

دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري

د. أسماء بكر الصديق توفيق الولي*

د. سحر حسنى غريب احمد**

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري ويعتمد البحث على منهج (المسح) بشقيه الميداني و التحليلي والذي يعتمد على تصميم استمارة تحليل مضمون وتطبيقها على عينة من فيديوهات الرسوم المتحركة لذوي الهمم التي تعرض على اليوتيوب وكذلك تصميم استمارتين استبيان استمارة تطبق على الأخصائيين النفسيين بالمدارس التي يتواجد بها طلاب من ذوي الهمم قوامها (١٤٧) واستمارة لعينة من الامهات لذوي الهمم قومها (٢٠٧) مفردة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم حيث بلغ معامل الارتباط (0.562) ومستوى الدلالة (0.01) ، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وقدرتهم على الاندماج في المجتمع، حيث بلغ معامل الارتباط (0.382) ومستوى الدلالة (0.01) .

الكلمات الدالة:

الرسوم المتحركة باليوتيوب - السلوكيات الاجتماعية -الأطفال ذوي الهمم

*مدرس بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط
**مدرس بقسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

The role of Animation on YouTube in developing the social behaviors of children with disabilities and integrating them into Egyptian society

Dr.Asmaa Bakr Elsdiek Tawfiek Elwaly*

Dr.Sahar Husni Gharib Ahmad**

Abstract

The research aims to identify the role of YouTube animation in developing the social behaviors of children with disabilities and integrating them into Egyptian society. The research relies on the (survey) approach in its field and analytical aspects, which depends on designing a content analysis form and applying it to a sample of animated videos for people with disabilities that are displayed on YouTube, as well as designing two questionnaire forms: a form applied to psychologists in schools that have students with disabilities, consisting of (147) and a form for a sample of mothers of people with disabilities, consisting of (207) individuals. The research reached a set of results, the most important of which is that there is a statistically significant correlation at the level (≤ 0.05) between people with disabilities' exposure to YouTube animation and the development of their social behaviors, as the correlation coefficient reached (0.562) and the significance level (0.01). There is also a statistically significant correlation at the level (≤ 0.05) between people with disabilities' exposure to YouTube animation. And their ability to integrate into society, where the correlation coefficient reached (0.382) and the significance level was (0.01).

Key words:

Animation on YouTube - Social Behaviors - For Children with Special Needs

* Lecturer of Department of Educational Mass Communication, Faculty of Specific Education, Damietta University, Egypt

** Lecturer of Department of Educational Mass Communication, Faculty of Specific Education, Damietta University, Egypt

مقدمة الدراسة

في العصر الرقمي أعادت وسائل التواصل الاجتماعي تشكيل الوصول إلى المعلومات حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب YouTube بمثابة قنوات مهمة لنشر المعلومات واكتشاف مقاطع فيديو حول مواضيع مختلفة ذات الاهتمام^(١) وتعتبر منصة YouTube واحدة من موارد وسائل التواصل الاجتماعي التي زادت شعبيتها في السنوات الخمس الماضية كما تم استخدامها كأداة تعليمية^(٢) وتعمل بطريقة سهلة للمستخدمين لمشاركة وحفظ مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، والوصول إلى الجماهير العالمية بسرعة وفعالية غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

تعتبر الرسوم المتحركة على اليوتيوب من أهم الوسائل الحديثة التي تجمع بين الترفيه والتعليم، حيث توفر محتوى مرئيًا ممتعًا وجذابًا يسهل الوصول إليه لجميع الفئات العمرية وخاصة ذوي الهمم، كما أصبحت هذه الرسوم أداة فعالة لتشكيل السلوكيات الإيجابية وتنمية المهارات وغرس القيم الاجتماعية كالتعاون واحترام الآخر كما تتيح للمبدعين نشر قصص وشخصيات كرتونية تناسب اهتمامات واحتياجات الأطفال عامة، وذوي الهمم خاصة^(٣).

وفي ظل الاهتمام محليًا وعالميًا بذوي الهمم فتعد رعايتهم مسؤولية مجتمعية يجب أن نوليها اهتمامًا كبيرًا، فالأفراد الذين يعيشون مع صعوبات خاصة يحتاجون إلى الدعم والرعاية المناسبة لتمكينهم من العيش بكرامة والمشاركة الكاملة في المجتمع، فإن تكاملهم في المجتمع يعزز التنوع والتعايش السلمي ويسهم في بناء مجتمع أكثر تعاونًا وتسامحًا، وقد عزز سهولة الوصول إلى الرسوم المتحركة على اليوتيوب الوعي بقضاياهم حيث تركز هذه الرسوم على توفير فرص التنمية المستدامة لذوي الهمم من خلال توفير التعليم والتدريب المناسب، وتنمية قدراتهم الفردية، بذلك يتمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع وتحقيق الاستدامة

لذلك يجب أن تقوم الرسوم المتحركة على اليوتيوب بدور توعوي لذوي الهمم في تنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم ودمجهم في المجتمع المصري، لهذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

في اليوم ٣ ديسمبر من كل عام^(٤) يحتفل العالم باليوم العالمي لدعم ذوي الهمم الذي خصصته الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢م من أجل دعم تلك الفئة من المجتمعات، وضمان حقوقهم، إلى جانب زيادة الوعي لدى الشعوب بإدماجهم في المجتمع، والعمل على توصيلهم إلى عالم شامل وميسر وتمكينهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وسعيًا من الدولة لتمكين الأشخاص ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر مبادرة بعنوان "دامج". وتهدف هذه المبادرة إلى تدريب ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة بمهارات تكنولوجيا المعلومات وتحفيز الابتكار التكنولوجي بهدف

تلبية احتياجاتهم وتسهيل ظروفهم في الحياة اليومية ولهذا لا بد من تكثيف جهودنا لصالح الأشخاص ذوي الهمم^(٥).

يوميًا يلجأ العديد من الأشخاص إلى الإنترنت للبحث عن معلومات مختلفة وتعد منصة YouTube من بين أكثر المنصات شيوعًا المستخدمة لهذا الغرض، فمع تأسيسها في أوائل عام ٢٠٠٥، وتوسعها بسرعة لتصبح الآن ثاني أكبر منصة لمشاركة الفيديو مع ما يقرب من ٣٧ مليون قناة وأكثر من ملياري مستخدم في جميع أنحاء العالم^(٦).

في كل دقيقة، ينشر الأفراد في جميع أنحاء العالم ما يقرب من ٣٠٠ ساعة من الفيديو على YouTube، تغطي مقاطع فيديو YouTube مجموعة كبيرة ومتنوعة من الموضوعات ومن ضمن هذه الفيديوهات الخاصة بالرسوم المتحركة التي تشكل متعة للأطفال من ذوي الهمم، وعن طريقها يمكن أن يكتسب الأطفال ذوي الهمم قيمًا وسلوكيات اجتماعية رفيعة.

وبعد الاطلاع على التراث العلمي والأدبيات المتوفرة من خلال المراجع والبحوث والدراسات السابقة في مجال الإعلام والتي سيرد تناولها تفصيلًا فيما بعد، وجدنا قلة الدراسات التي اهتمت بالجمع بين الرسوم المتحركة والأطفال ذوي الهمم، بالرغم من الأهمية القصوى لتلك الفئة في المجتمع ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري؟

الدراسات السابقة:

قامت الباحثتان بالاطلاع على تلك الدراسات، للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته واختيار العينة والمنهج المناسب لتطبيق البحث وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلي محورين أساسيين وذلك لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض علي النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الرسوم المتحركة على اليوتيوب:

دراسة (Loiti-Rodriguez; et al,2024)^(٧) بعنوان (Animation as an information resource for health empowerment: the case of the Spanish National Health System on YouTube)

استهدفت الدراسة تحديد استخدام الرسوم المتحركة كمورد إعلامي من قبل النظام الصحي الوطني الإسباني (SNS) على YouTube، من أجل تحديد الوظيفة الموكلة لهذا المحتوى والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي و مراجعة لجميع المحتوى السمعي البصري المخزن على القنوات الرسمية المتاحة، منذ إنشائها حتى عام ٢٠٢٢، من خلال ملف تحليلي يحتوي على ١٤ متغيرًا وصفيًا مقسمة إلى ثلاث كتل - عناصر التعريف، والبعد الوصفي للمحتوى والبعد السردي وتم تحليل ١٨ قناة رسمية، تم تحديد مجموعة ٧٩٤٤ مقطع فيديو، توصلت الدراسة الي أن ١٣٧١ مقطع فيديو رسوم

متحركة تهدف إلى التثقيف في مجال الصحة، بالإضافة إلى تقديم المعلومات، حيث تنشر التوصيات والنصائح لتحسين حياة الناس بنسبة (١٧.٣٪). دراسة (مدني، ٢٠٢٤) ^(٨) بعنوان: (دور أفلام الرسوم المتحركة في تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة فيلم "إطار الأحلام" نموذجاً)

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على دور الأفلام الرسوم المتحركة والتي تقدم للأطفال من ذوي الهمم، ومحاولة عرض أفلام رسوم متحركة تحل مشاكل وقضايا تلك الفئة، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لفيلم إطار الأحلام Dreams Frame نموذجاً، توصلت الدراسة إلى أن أفلام الرسوم المتحركة لها دوراً فعالاً في عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر قضية ذوي الهمم من أهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها العالم اليوم خاصة في بلدان العالم الثالث التي يعيش فيها أكثر من ثمانين بالمائة (٨٠٪) من معاق العالم. دراسة (علي، ٢٠٢٣) ^(٩) بعنوان: (المعلومات والمفاهيم العلمية التي تقدمها قنوات الرسوم المتحركة التعليمية العربية والأجنبية على اليوتيوب وتفاعلية مستخدميها: دراسة تحليلية في إطار نظرية تمثيل المعلومات)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل المعلومات والمعارف العلمية التي تتناولها قنوات الرسوم المتحركة التعليمية على يوتيوب، والكشف عن تفاعلية المستخدمين تجاه هذا المحتوى، وكيفية تمثيل المتلقين للمعلومات الواردة في هذه القنوات، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي وعينة الدراسة تمثلت في ثلاث قنوات، باختبار قناة TED - ED الأمريكية، وقناة Kurzgesagt الألمانية، وقناة حسين عبد الله العربية، وتحديد ٦٠ فيديو من القنوات الثلاث، توصلت الدراسة إلى أن المعلومات عن "الصحة الجسدية" في الترتيب الأول بالنسبة للإجمالي العام بنسبة ٢٣.٣٪، وفي الترتيب الثاني "علوم الفضاء والكون"، و"المعلومات العامة" بنسبة ١٨.٣٪، وتعددت الوسائط التي تستخدمها قنوات الرسوم المتحركة العربية والأجنبية في الفيديوهات التي تنتجها بغرض توصيل المعلومات بشكل أسهل وأكثر تشويقاً للمتلقى، ومنها الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد animation 2D، والرسوميات المتحركة Motion graphics وفيما يخص آليات التفاعل مع المحتوى المقدم جاء التشجيع للمحتوى المقدم في الترتيب الأول بنسبة ٥٥٪.

دراسة (الديب، ٢٠٢٢) ^(١٠) بعنوان: (الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقي لدى طفل الروضة: دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاي موبيل المدبلجة على اليوتيوب)

استهدفت الدراسة التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة (أفلام البلاي موبيل المدبلجة على اليوتيوب) في النمو الخلقي لطفل الروضة، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء تحليل محتوى تلك الأفلام، وتكونت عينة البحث من (٥١) فيلماً من أفلام البلاي موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب للأطفال، توصلت الدراسة إلى أن مساهمة أفلام البلاي موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب في النمو الخلقي للطفل بدرجة كبيرة؛ حيث اهتمت بتشجيع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة، والنظام، والحفاظ على الوقت، والاستئذان قبل أخذ ممتلكات الغير، وطاعة الوالدين، وشكر الله، والرفق بالحيوان، وتحمي الطفل من المشاهد غير اللائقة، وتبعد الطفل عن العنف والجريمة،

وتبعده عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية، وتغرس في الطفل النظافة، والأمانة، والصدق، والتعاون ولكن بنسب مختلفة.
دراسة (عوض، ٢٠٢٢) ^(١١) بعنوان: (القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب)

استهدفت الدراسة الكشف عن القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب، وتم تطبيق منهج المسح و تصميم استمارة تحليل مضمون وعينة الدراسة تتكون من ٤ أفلام من الرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب الفارس والأميرة، الإمام البخاري، Two Tails, Secret توصلت الدراسة الي أن السلوكيات الإيجابية في مقدمة السلوكيات والقيم السائدة بأفلام الرسوم المتحركة سواء المصرية أو الروسية وذلك بنسبة بلغت ٧٣.٠%، يليها بالترتيب الثاني السلوكيات والقيم السلبية وذلك بنسبة ٢٧% من إجمالي عينة الأفلام، وجاء في مقدمة السلوكيات التي تقدمها أفلام الرسوم المتحركة الروسية والمصرية عينة الدراسة "السلوكيات الاجتماعية"، وفي الترتيب الثاني "السلوكيات السياسية".

دراسة (Juma,,2021) ^(١٢) بعنوان (Developing English pronunciation through animation and YouTube videos)

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى ملاءمة وعملية استخدام بعض الرسوم المتحركة أو الديناميكية وأفلام YouTube في تعليم نطق اللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من العراقيين العرب، وتم تطبيق منهج تجريبي علي ٤٤ طالبة في السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية في عام ٢٠١٨-٢٠١٩ وقد خضعت الطالبات لدورة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر، توصلت الدراسة الي أن نتائج الاختبار القبلي للدراسة لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية متماثلة تقريباً بلغ متوسط النسبة المئوية لمجموع الدرجات ٥٤.٢% للمجموعة التجريبية و٥٤.٢٧% للمجموعة الضابطة)، ومن ناحية أخرى بلغ متوسط النسبة المئوية لمجموع الدرجات لنتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٦٢.٣١%) وهو ما كان أفضل كثيراً من متوسط النسبة المئوية للمجموعة الضابطة (٤٧.٠٩%).

دراسة (Anggraini; et al,2020) ^(١٣) بعنوان (Physics Animation Videos Learning Media Integrated with Quranic Verses with YouTube)

استهدفت الدراسة معرفة آراء المحققين واستجابات الطلاب على وسائل التعلم في شكل رسوم متحركة مدمجة بآيات قرآنية علي YouTube، وتم تطبيق البحث في المدرسة الثانوية YP UNILA Bandar Lampung والمدرسة الثانوية Bukit Kemuning والمدرسة الثانوية Bandar Lampung مع طلاب الصف الحادي عشر، توصلت الدراسة الي أن خلال اختبار الفيديو المتحرك من خلال مرحلتين، وهما تجربة المجموعات الصغيرة والتجربة الميدانية كانت النتائج المتوسطة التي تم الحصول عليها ٧٨.١٠٪ للتجربة الصغيرة و ٨١.٣٠٪ للتجربة الميدانية في المدرسة الثانوية YP UNILA Bandar Lampung والمدرسة الثانوية Bukit Kemuning والمدرسة الثانوية Bandar

Lampung. وبذلك تكون المادة التعليمية على شكل مقاطع فيديو متحركة تحتوي على آيات قرآنية من إنتاج اليوتيوب، من المدارس الثلاث، تتمتع بالمعايير الممكنة.

دراسة (Bani,; et al,2020) ^(١٤) بعنوان (Using YouTube as Learning Tool for Children: A Case Study of Kuntum Animation YouTube Channel

استهدفت الدراسة استكشاف مدى إمكانية استخدام منصة مقاطع فيديو الرسوم المتحركة على YouTube كوسيلة للتعليم والتعلم بين الأطفال الصغار، وتم تطبيق المسح بشكل كامل من خلال طريقة المقابلة المنظمة وجهاً لوجه مع المستجيبين، تم جمع البيانات في ٣ فبراير ٢٠٢٠ في Selangor، Petaling Jaya، Menara Star وأجرى الباحث المقابلة واستمر كل شخص لمدة ساعتين تقريباً مع محرري Kuntum؛ السيدة نورليا جعفر والسيد تونغ إنج هواء، المنتج والمدير الأول لمحتوى التصميم الإبداعي في مجموعة ستار ميديا بيرهاد، توصلت الدراسة الي أنه يمكن استخدام فيديو الرسوم المتحركة على YouTube كواحدة من أدوات التعلم للوسائط الجديدة، كما ستساعد هذه الدراسة الآباء والمعلمين والأطفال في تحديد الوسائط الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا الوسائط للبحث واكتشاف وإتقان وتوسيع المعرفة بشكل منهجي..

دراسة (Surya Kecana; et al,2020) ^(١٥) بعنوان (A survey on dental cartoon animation on oral hygiene improvement of children with special needs)

استهدفت الدراسة معرفة تأثير تعليم صحة الأسنان باستخدام وسائط الرسوم المتحركة الكرتونية على تغيير قيمة نظافة الفم تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إندونيسيا، وتم تطبيق بحث تجريبي أولي، حيث استهدف البحث تصميم مجموعة واحدة (X) في حالة معينة ثم تبع ذلك الملاحظة والقياس علي عينة قوامها ٤٣ مشاركاً، توصلت الدراسة أن القيمة المتوسطة لنظافة الفم زادت بمقدار ٠.٨٤ بعد تعليم صحة الفم باستخدام الرسوم المتحركة الكرتونية، مقارنة بالمرحلة السابقة (١.٣٧)، ووجود فرق كبير في نظافة الفم، قبل وبعد برنامج تعليم صحة الفم باستخدام الرسوم المتحركة الكرتونية لصحة الأسنان، بقيمة كبيرة ٠.٠٠ وقيمة ارتباط ٠.٨٤.

دراسة (مزيد، ٢٠١٨) ^(١٦) بعنوان: (الموضوعات المجتمعية كما تعكسها اسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب: دراسة تحليلية)

استهدفت الدراسة التعرف على أهم القوالب الفنية والدرامية، وأبرز الموضوعات المثارة، وكذلك الكشف عن الأساليب الإقناعية وطرق العرض المستخدمة باسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب، ، وتم تطبيق منهج المسح الوصفي التحليلي على عينة تحليلية من اسكتشات الرسوم المتحركة المقدمة على قنوات اليوتيوب والمتمثلة في قناتي Kharabeesh و Egyptoon في الفترة من ٢٠١٧/٨م حتى ٢٠١٨/٤م بواقع عدد (٤٤) اسكتش والتي تعكس عدداً من الموضوعات المجتمعية، توصلت الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القناتين في كل من "القوالب الفنية"، و"القوالب الدرامية" حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين كل من القناتين في الوسائل المستخدمة في "تقديم الموضوعات" حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة فيما عدا "الفيديوهات والمواد المرئية" لصالح قناة "خرابيش".

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الاعلام الرقمي وذوي الهمم:

دراسة (شحاته، ٢٠٢٣) ^(١٧) بعنوان: (تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على أمنهم النفسي)

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً ورصد أهم التطبيقات التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية في هواتفهم الذكية ، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي باستخدام مقياساً للأمن النفسي على عينه من طلاب جامعة بني سويف من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين بصرياً قوامها (٢٠) طالباً وطالبة ، توصلت الدراسة إلى أن هناك تحسناً في أداء طلاب المجموعة التجريبية بعدد ويستدل على ذلك من نتائج مقارنات المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المبحوثين القبلي والبعدي، حيث قام الباحث بحساب قيمة T والتي بلغت قيمتها (٢.٢٠٧) عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن النفسي ككل، وذلك في اتجاه القياس البعدي، كما تبين من خلال ملاحظة المبحوثين بأن حالتهم النفسية تغيرت بعد استعمالهم لتلك التطبيقات، وشعورهم بالسعادة، والراحة، والهدوء، بعدما كانت حالتهم الشعورية قبل تعرضهم لها تتسم بالقلق، والتوتر، والإحباط، الأمر الذي يظهر فعالية التطبيقات في مساعدتهم على الشعور بمزيد من الأمان والراحة النفسية .

دراسة (Barman, M; et al, 2023) ^(١٨) بعنوان (Effect of interactive video-based instruction on learning performance in relation to social skills of children with intellectual disability)

استهدفت الدراسة تأثير التعليم التفاعلي القائم على الفيديو، سواء بشكل فردي أو تعاوني، على تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال في المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة ، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٩٩) طالباً وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة من ثلاثة مراكز إعادة تأهيل مختارة في غواهااتي، أسام، الهند ، توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات والانحراف المعياري لتعليم الفيديو التفاعلي الفردي (IIVBI) وتعليم الفيديو التفاعلي التعاوني (CIVBI) كانت أفضل من المجموعة التقليدية. كما تُظهر نتائج تحليل التباين (ANCOVA) تأثيراً كبيراً لكل من CIVBI و IIVBI في تحسين المهارات الاجتماعية مقارنةً بالنهج التقليدي لدى الطلاب، بعد التحكم في تأثير الاختبار القبلي. سمحت الجلسة التفاعلية في كلتا المجموعتين التجريبيتين للطلاب بخلق فضاء خاص لتعلم المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة متنوعة باستخدام IIVBI. يخلص الباحثون إلى أن الممارسة المنتظمة لمختلف الأنشطة من خلال جلسات الفيديو يمكن أن تساعد الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في التغلب على العقبات البسيطة بأنفسهم دون الحاجة إلى خدمات إضافية.

دراسة (Kaur, H: et al., 2022) ^(٩) بعنوان (Social access: role of digital media in social relations of young people with disabilities)

استهدفت الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة والقضايا التي يواجهها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي، وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (٤٠٢) مشاركًا سعوديًّا، توصلت الدراسة إلى أنه أشار ١٨٨ مشاركًا (٥١.٥%) إلى أنهم "نادرًا" ما يتواصلون مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما أشار ١٦٨ مشاركًا (٤٦%) إلى أن الاتصال مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة "ليس قويًا جدًا"، بالنسبة للسؤال الثاني في البحث "من أين يحصل السعوديون على معلوماتهم حول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؟"، أشار أكبر عدد من المشاركين (٣١٤) مشاركًا بنسبة (٨٤.٦%) إلى أنهم يتلقون معلوماتهم من وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن تطبيق تويتر هو التطبيق الأكثر استخدامًا بين المشاركين، حيث يستخدمه غالبية المستجيبين (٥٧.١%) عدة مرات في اليوم.

دراسة (ميخائيل, ٢٠٢٢) ^(١٠) بعنوان (دور الاعلام الجديد في الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الهمم – دراسة كيفية)

استهدفت الدراسة تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي وإذاعات الانترنت في دعم الأشخاص ذوي الهمم اجتماعيًا لتقبل ذاتهم في التكيف الاجتماعي في المجتمع المصري وتم تطبيق المقابلات المتعمقة كأداة لجمع البيانات على (١٤) فردًا من ذوي الهمم الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي ويستمعوا الى إذاعات الإنترنت توصلت الدراسة إلى تعدد أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي التي يحصل عليها ذوي الهمم (عينة الدراسة) لتقبل ذاتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد تمثلت في (أنها تساعدهم على القيام بالخدمات المجتمعية - التعرف على أشخاص ذوي همم من أمثالهم - تشعرهم بالعاطفة والدعم تجاه أمثالهم - الحصول على المشاركة الوجدانية من الأصدقاء المتواجدين على مواقع التواصل الاجتماعي).

دراسة (محمد, ٢٠٢١) ^(١١) بعنوان (فعالية استخدام الاعلام الالكتروني في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ببرامج الدمج بمحافظة المجمعة)

استهدفت الدراسة تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو زملائهم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة في مدارس الدمج بالمجمعة باستخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب، بلغت عينة البحث (٤٠) تلميذًا تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذًا بالمجموعة الضابطة، (٢٠) تلميذًا بالمجموعة التجريبية، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام مقياس للاتجاهات على التلاميذ غير ذوي الإعاقة، وكذلك البرنامج القائم على مقاطع اليوتيوب، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وحيث أن قيمة معامل

الارتباط الثنائي للرتب تساوي (٠.١) فإن ذلك يشير إلى وجود تأثير قوي جداً للبرنامج على المجموعة التجريبية مقارنةً بالضابطة.

دراسة (البديري، ٢٠١٩) ^(٢٢) بعنوان (استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم)

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك الاستخدام بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم، وتم تطبيق النهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان تحتوي على مقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس المشاركة المجتمعية ومقياس أنشطة المبحوثين على الشبكة الاجتماعية على عينة عمدية قوامها (١٨٠) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية، توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن الفائدة الأولى من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي (تساعدني في التواصل مع أشخاص غير معاقين) بنسبة (٩٦.٦%)، تليها فائدة (تتيح لي التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأقارب) بنسبة (٩٢.٨%)، ثم فائدة (تساعدني في الوصول للأشخاص المعاقين الآخرين) بنسبة (٩٢.٢%)، ثم فائدة (تعوضني عن كثير من العلاقات الاجتماعية الواقعية) بنسبة (٦٦.٦%).

دراسة (Brlek, et al, 2019) ^(٢٣) بعنوان (The role of new media in building social skills of students with and without disabilities)

استهدفت الدراسة توضيح تأثير وسائل الإعلام الجديدة على المهارات الاجتماعية لطلاب المدارس الابتدائية، سواء كانوا ذوي إعاقة أو غير معاقين، الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٤ عامًا في جمهورية كرواتيا، تم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان على عينة من أولياء أمور ومعلمين لـ ٢٠٠ طالب من المدارس الابتدائية و٤٦ طالباً من مراكز التعليم من ست مقاطعات في جمهورية كرواتيا ، توصلت الدراسة إلى أن نتائج الاستبيان المتعلقة بأبعاد الوقت والمحتوى للتعرض واستخدام وسائل الإعلام أن المشاركين يقضون في المتوسط ساعتين (M = 2.01) يوميًا مع وسائل الإعلام الجديدة. كما تبين من الإجابات أن معظم الأطفال يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميًا مع وسائل الإعلام بنسبة (٥٣.٧%)، بينما يقضي (٢٥.٢%) أقل من ساعة، و(١٩.٩%) يقضون ثلاث ساعات أو أكثر في استخدام وسائل الإعلام، ولتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في استخدام وسائل الإعلام بين الأطفال ذوي الإعاقات التنموية وغير ذوي الإعاقات وجد أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الوقت الذي يقضيه الطلاب في وسائل الإعلام الجديدة بين الطلاب ذوي الإعاقات وغير ذوي الإعاقات.

دراسة (Lee, H. E: et al., 2019) ^(٢٤) بعنوان (Social media use and well-being in people with physical disabilities: Influence of SNS and online community uses on social support, depression, and psychological disposition)

استهدفت الدراسة العلاقات بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الدعم الاجتماعي، الاكتئاب، والمزاج النفسي العام لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية في كوريا، وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (٩١) من مستخدمي الشبكات الاجتماعية (SNS)

والمجتمعات الإلكترونية، كما تم إجراء مقابلات جماعية لاستكشاف تأثيرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الدعم الاجتماعي وتأثيراتها على المزاج النفسي العام بشكل أكثر تفصيلاً، توصلت الدراسة إلى أن تحليلات الانحدار الهرمي أكدت أن كلاً من كثافة استخدام SNS واستخدام المجتمعات الإلكترونية تنبأت بشكل كبير بالدعم العملي، والدعم المعلوماتي، ودعم التقييم، بينما لم تنبأ بالدعم العاطفي. كما أظهرت اختبارات الانحدار واختبارات سوبل أن مستويات أعلى من كثافة استخدام SNS واستخدام المجتمعات الإلكترونية أدت إلى انخفاض مستويات الاكتئاب من خلال وساطة الدعم العملي والدعم المعلوماتي، كما كشفت تحليل المقابلات أيضاً عن الأدوار الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بناء الدعم الاجتماعي وتعزيز المزاج النفسي الصحي.

دراسة قابيل (٢٠١٩) ^(٢٥) بعنوان (مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحديد نمط الهوية الثقافية للصم (دراسة سيكو مترية- كلينيكية).

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض أنماط هوية الصم، والتعرف على أكثر أنواع الهوية شيوعاً بين الصم، وتم تطبيق استمارة استطلاع لاستخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومقياس هوية الصم، بالإضافة إلى المقابلة الفردية على عينة قوامها (٣٨) أصم بالمرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى أن نمط هوية ذوي ثقافة الصم جاء في المقدمة وأعلى نمط حيث أن (٢٤) أصم من العينة كانت هويتهم منتمة إلى ثقافة الصم بنسبة (٦٣,٢%)، يليه نمط الهوية الثنائية الثقافية لدى الصم حيث تكرر (١٢) مره بنسبة (٣١,٦%)، ثم نمط هوية ذوي ثقافة السامعين حيث تكرر مرتان بنسبة (٥,٣%) بينما جاء نمط الهوية الهامشية في المرتبة الأخيرة.

دراسة (Raghavendra, P. et al, 2018) ^(٢٦) بعنوان (I like talking to people on the computer”: Outcomes of a home-based intervention to develop social media skills in youth with disabilities living in rural communities)

استهدفت الدراسة تقييم فعالية تدخل منزلي يهدف إلى تعزيز مهارات وسائل التواصل الاجتماعي وتوسيع الشبكات الاجتماعية للشباب ذوي الإعاقة في المناطق الريفية، وتم تطبيق المنهج التجريبي والقياسات النوعية (المقابلات بين المشاركين ومقدمي الرعاية) على عينة قوامها (٩) من ذوي الإعاقة من مجتمعين ريفيين بأستراليا، توصلت الدراسة إلى أن المشاركين أظهروا تحسناً كبيراً في أدائهم في مشكلات وسائل التواصل الاجتماعي حيث أظهرت اختبارات t المرتبطة دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.01)$ ، كما كان هناك زيادة ملحوظة في عدد الشركاء في التواصل عبر الإنترنت، كما كشفت المقابلات النوعية عن زيادة في المشاركة الاجتماعية، واستقلالية أكبر، وتحسينات في مهارات القراءة والكتابة. ومع ذلك، تم الإشارة إلى المخاوف المستمرة للأباء بشأن سلامة الإنترنت والمحتوى غير المناسب عبر الإنترنت، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن تدريب وسائل التواصل الاجتماعي هو وسيلة قابلة للتطبيق لتوسيع الشبكات الاجتماعية بين الشباب ذوي الإعاقة في المناطق الريفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بدراسات المحور الأول التي تناولت الرسوم المتحركة على اليوتيوب، يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات العربية والأجنبية تدور مشكلتها البحثية حول استخدام الرسوم المتحركة في العديد من المجالات مثل التوعية الصحية ومنها الاهتمام بالأسنان ونظافة الفم وحل مشكلات وقضايا ذوي الهمم وتنمية جوانبهم الأخلاقية التي جانب دراسة القيم والسلوكيات المقدمة لهم، كما اهتمت بكيفية استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية بصرية قوية، إذ تساعدهم في فهم الأفكار المجردة وتحفيز التعلم من خلال وسائل ممتعة وسهلة الفهم. واعتمدت معظم الدراسات على أدوات مثل تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة، وشملت العينات المستخدمة في هذه الدراسات طلاب الجامعة وطلاب المدارس الثانوية وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك عينات تحليلية لبعض الرسوم المتحركة باليوتيوب ولم تتطرق الدراسات لدور الوالدين أو الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، كما تنوعت المناهج المستخدمة بين والمنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وهو المنهج ذاته الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية وكانت من أهم النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة نظرية تمثيل المعلومات ونظرية الغرس الثقافي وتختلف الدراسة الحالية في استخدام نظرية الحضور الاجتماعي. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما يلي: أن السلوكيات الإيجابية في مقدمة السلوكيات والقيم السائدة بأفلام الرسوم المتحركة سواء المصرية أو الروسية، كما أثبتت إمكانية استخدام فيديو الرسوم المتحركة على YouTube كواحدة من أدوات التعلم للوسائط الجديدة، ووجود فرق كبير في نظافة الفم، قبل وبعد برنامج تعليم صحة الفم باستخدام الرسوم المتحركة الكرتونية لصحة الأسنان.

أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني التي تناولت الاعلام الرقمي وذوي الهمم، فقد ركزت الدراسات العربية والأجنبية في مشكلاتها البحثية على ذوي الهمم واستخدامهم للإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض القضايا منها تعديل الاتجاهات والسلوكيات ومهارات التواصل والدمج الاجتماعي والدعم النفسي لهم، واعتمدت معظم الدراسات على أدوات مثل الاستبيان والمقابلات، وتنوعت عينات الدراسات بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وذوي الإعاقة وذوي الهمم من الصم كما تنوعت المناهج المستخدمة بين والمنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي. وكانت من أهم النظريات المستخدمة في هذا المحور نظرية الاستخدامات والاشباع ونظرية الحضور الاجتماعي وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة أشار أكبر عدد من المشاركين إلى أنهم يتلقون معلوماتهم من وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن تطبيق تويتر هو التطبيق الأكثر استخداماً بين المشاركين، تعدد أنواع وأبعاد الدعم الاجتماعي التي يحصل عليها ذوي الهمم لتقبل ذاتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد تمثلت في (أنها تساعدهم على القيام بالخدمات المجتمعية - التعرف على أشخاص ذوي همم من أمثالهم - تشعرهم بالعاطفة والدعم تجاه أمثالهم)، كما جاء نمط هوية ذوي ثقافة الصم جاء في المقدمة وأعلى نمط حيث أن (٢٤) أصم من العينة كانت هويتهم منتمة إلى ثقافة الصم، يليه نمط الهوية الثنائية الثقافية لدى الصم حيث تكرر (١٢) مره بنسبة ثم نمط هوية ذوي ثقافة السامعين حيث تكرر مرتان بينما جاء نمط الهوية الهامشية في المرتبة الأخيرة.

ومن خلال الاستعراض السابق، لم تجد الباحثتان أي دراسة تجمع بين العلاقة بين الرسوم المتحركة باليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري وهذا ما يجعل من الدراسة أهمية نظرية للتخصص.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب منها:

١. الأهمية النظرية للدراسة:

تتمثل في زيادة الوعي حول تأثير وسائل الإعلام الرقمية، وبالأخص الرسوم المتحركة، في تشكيل سلوكيات الأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري من خلال دراسة التأثيرات المحتملة لهذه الوسائط الحديثة، يمكن فهم كيفية تعزيز التواصل الاجتماعي والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال ذوي الهمم، كما يمكن توسيع الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية في التعليم، مما يتيح فرص تطوير استراتيجيات دمج أكثر فعالية تعتمد على تكنولوجيا الإعلام الجديد.

٢. الأهمية المجتمعية للدراسة:

تتمثل في تناول الرسوم المتحركة لقصص وشخصيات تعكس تجارب الأطفال ذوي الهمم، مما يساهم في رفع مستوى الوعي بين أقرانهم والمجتمع حول التحديات والقدرات الفريدة لهؤلاء الأطفال، فمن خلال المشاهد التفاعلية يمكن لذوي الهمم اكتساب مهارات التواصل مما يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي. كما تقدم الرسوم المتحركة نماذج ملهمة لأبطال من ذوي الهمم، مما يعزز من ثقة الأطفال في أنفسهم ويشجعهم على اكتشاف إمكاناتهم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كما تساعد الامهات والمتخصصين في اكتشاف مواهب وقدرات ذوي الهمم ولفت انتباه صانعي المحتوى لضرورة إنتاج رسوم متحركة تعزز من فكرة دمجهم في المجتمع من خلال التفاعل مع أقرانهم العاديين، بالإضافة الي ما يتميز به اليوتيوب من وصول سهل لمحتوى متنوع، مما يمكن الأطفال من التعلم بطرق ممتعة وجذابة، ويحفزهم على التفكير الإبداعي والمشاركة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الحضور الاجتماعي Social presence theory

ظهرت هذه النظرية من قبل Christie و Williams و Short في عام ١٩٧٦، حيث تم تقديمها في كتابهم بعنوان "Telecommunications of Social Psychology"، وهذه النظرية تعد امتداداً لنظرية الاستخدامات والإشباع وقد تم تطوير هذه النظرية في الأصل لشرح تأثير وسائل الإعلام السمعية البصرية على عمليات الاتصال^(٢٧).

تركز الفكرة الأساسية لهذه النظرية على درجة التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة أثناء عملية الاتصال، والتي تعتمد على مستوى الحضور الاجتماعي لهؤلاء الأفراد^(٢٨).

وقد ازدادت أهمية هذه النظرية مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة والابتكارات التكنولوجية لتشمل مفاهيم تتجاوز مجرد الوجود الجسدي، فهي تتبنى فكرة الوجود الاجتماعي كشعور لدى الأفراد بأنهم مع الآخرين أثناء التفاعل من خلال وسائط تكنولوجية، من خلال المشاركة المعرفية والعاطفية مع الآخرين^(٢٩).

الافتراضات الرئيسية لنظرية

تفترض النظرية أنه في حال عدم وجود تواصل مباشر بين المرسل والمستقبل، فإن هناك جزءًا مفقودًا من التقارب، كما تختلف الوسائل في قدرتها على إنتاج حضور اجتماعي، حيث كلما كان استخدام الوسيلة أكثر شخصية، كان الحضور الاجتماعي للمستخدم أعلى الاتصال المباشر أو الصوتي يُعتبر له حضور اجتماعي أعلى من الاتصال النصي، التفاعل عبر الوسائل المرئية مثل الفيديو ينتج حضورًا اجتماعيًا أقوى من الوسائل المسموعة أو النصية وغالبًا ما يحدث أن يساء فهم الرسائل التي تُستقبل نصيًا عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية^(٣٠).

واجهت النظرية عددًا من الانتقادات منها عدم تمكن الباحثون من توضيح أوجه التشابه والاختلاف بشكل كافٍ بين الحضور الاجتماعي والحميمية، مما أدى إلى عدم قدرة الباحثين لاحقًا على التمييز بوضوح بين هذه المفاهيم الثلاثة. وغالبًا ما تم استخدام مصطلحات "الحضور الاجتماعي، الحميمية، والفورية" كمرادفات دون تمييز دقيق^(٣١)، ومع تجاهل دور التفاعلات غير المباشرة والرمزية حيث تعتمد نظرية الحضور الاجتماعي على الإشارات المباشرة مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت لتقييم جودة التفاعل الاجتماعي، لكن منصات التواصل الاجتماعي تعتمد على الرموز التعبيرية (Emojis)، الصور المتحركة والملصقات، التي تلعب دورًا كبيرًا في التعبير عن المشاعر والعواطف، مما يقلل من الحاجة إلى الإشارات المباشرة التي تركز عليها النظرية^(٣٢).

وبالنظر للنظرية السابقة يبدو ارتباطها بموضوع الدراسة حيث تسهم الرسوم المتحركة في تنمية سلوكيات اجتماعية مرئية ومسموعة تساعد ذوي الهمم على فهم التفاعلات الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل لديهم وتساعد في دمجهم مع المجتمع من خلال الشخصيات الكرتونية التي تواجه تحديات مشابهة لهم مما يعزز شعورهم بالانتماء.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في معرفه دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري ويتضمن ذلك عدد من الاهداف التفصيلية وهي:

أهداف الدراسة التحليلية:

- رصد أنواع الرسوم المتحركة باليوتيوب والتي تتعرض للسلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم بشكل أكثر
- استكشاف السلوكيات الاجتماعية التي يتم تناولها في الرسوم المتحركة باليوتيوب وتخص الأطفال ذوي الهمم

- تناول طرق تعرض الرسوم المتحركة باليوتيوب للسمات الشكلية للأطفال ذوي الهمم

أهداف الدراسة الميدانية:

- معرفة كثافة تعرض الاطفال ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب من وجهه نظر الامهات و الأخصائيين النفسيين عينة البحث .
- استكشاف أسباب تفضيل الاطفال ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب من وجهه نظر الامهات و الأخصائيين النفسيين عينة البحث.
- رصد التحديات التي قد تواجه الأخصائيين في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذو الهمم من وجهه نظر الأخصائيين النفسيين عينة البحث.
- التوصل لمقترحات حول كيفية استخدام الرسوم المتحركة بشكل فعال مع الاطفال ذوي الهمم من وجهه نظر الأخصائيين النفسيين عينة البحث.

تساؤلات البحث:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي (ما دور الرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم ودمجهم في المجتمع المصري؟) ويتضمن ذلك عدد من التساؤلات وهي:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما نوع الرسوم المتحركة باليوتيوب والتي تتعرض للسلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم بشكل أكثر؟
- ما السلوكيات الاجتماعية التي يتم تناولها في الرسوم المتحركة باليوتيوب وتخص الأطفال ذوي الهمم؟
- كيف تتعرض الرسوم المتحركة باليوتيوب للسمات الشكلية للأطفال ذوي الهمم؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما مدى تعرض الاطفال ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب؟
- ما أسباب تفضيل الاطفال ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب؟
- ما أهم التحديات التي قد تواجه الأخصائيين في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذو الهمم؟
- ما أهم المقترحات للأخصائيين حول كيفية استخدام الرسوم المتحركة بشكل فعال مع الاطفال ذوي الهمم؟

الفروض البحثية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وقدرتهم على الاندماج في المجتمع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأخصائي الاجتماعي ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس تأثير الرسوم المتحركة في تنمية سلوكيات ذوي الهمم.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

الرسوم المتحركة باليوتيوب:

مقاطع فيديو قصيرة مصممة يتم نشرها على منصة يوتيوب بواسطة تقنيات الرسوم المتحركة (رسوم متحركة ثنائية الأبعاد D2, رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد D3, رسومات متحركة motion graphics) هذه الرسوم تهدف إلى تقديم محتوى ترفيهي وتعليمي وتنمية السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم.

السلوكيات الاجتماعية:

التصرفات والأفعال التي يقوم بها ذوي الهمم أثناء تفاعله مع الآخرين في إطار المجتمع وتتشكل هذه السلوكيات وفقاً للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة، وتهدف إلى تنظيم العلاقات والتفاعل بين الأفراد والجماعات.

الأطفال ذوي الهمم:

الأطفال الذين يعانون من إعاقات حركية، سمعية، بصرية، ذهنية، عقلية وقد يكون لديهم احتياجات خاصة في التعلم أو التفاعل مع الأفراد والمجتمع.

دمج ذوي الهمم:

هو عملية إشراك الأفراد ذوي الإعاقات أو الاحتياجات الخاصة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، التعليمية، والمهنية بشكل يتيح لهم المشاركة الفعالة مع المجتمع دون تمييز وعوائق.

منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح وإلقاء مزيد من الضوء عليها^(٣٣)، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها ورؤية وكشف جوانبها وأبعادها، وبعد ذلك الوصول إلى النتائج التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات لفهم الظاهرة وإلقاء مزيد من الضوء عليها^(٣٤)، والتوصل إلى نتائج ودلالات ويعتمد البحث على منهج (المسح بالعينة) بشقيه الميداني والتحليلي ويعتمد الميداني على تصميم استمارة استبيان تغطي كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها وبطبق على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس المتخصصة لذوي الهمم في محافظة دمياط وعلي عينة من الامهات لذوي الهمم وكذلك يعتمد التحليلي على تصميم استمارة تحليل مضمون لعينة من فيديوهات الرسوم المتحركة لذوي الهمم التي تعرض علي اليوتيوب.

مجتمع البحث:

- تم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية بالرسوم المتحركة المنشورة على منصة اليوتيوب
- تم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية بكل الأخصائيين النفسيين بالمدارس التي يتواجد بها طلاب من ذوي الهمم وكذلك الامهات لذوي الهمم حيث أنهم يشتركوا في الاهتمامات والسمات وان تفاوتت ظروفهم أحياناً.

عينة البحث:

عينة الدراسة التحليلية:

تم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من فيديوهات الرسوم المتحركة المخصصة لذوي الهمم والتي تعرض على اليوتيوب قوامها (٣٣) فيديو بقنواتهم المختلفة على اختلاف موضوعاتهم وأفكارهم، وتم تحديد بعض من هذه الفيديوهات بشكل عمدي بناء على الدراسة الميدانية حيث كان لهذه الفيديوهات النسبة الأكبر في المتابعة من قبل ذوي الهمم وذلك طبقاً لأراء الأمهات والأخصائيين النفسيين عينة الدراسة الميدانية ومن أهم هذه الفيديوهات (ذوي الاحتياجات الخاصة، التوحد، ماريا وذوي الإعاقة، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الأطفال ذوي الاحتياجات، ابن المبارك لذوي الاحتياجات، سواسية، حق ذوي الإعاقة في التعليم، أداب التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، النجاح المختلف، سارة تنضم إلينا، التتمر، الإعاقة الذهنية، قصة انتصار، ذوي الاحتياجات الخاصة، التتمر، الدمج في المدارس، سالم أعيدوا شمسهم، أصحاب الهمم، يتهامون من حولي)

عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على الأخصائيين النفسيين بالمدارس التي يتواجد بها طلاب من ذوي الهمم في محافظة دمياط وقوامها (١٤٧) أخصائي نفسي، ويتم اختيارها بطريقه عمديه وكذلك عينة من الامهات لذوي الهمم كعيته ممثله لمجتمع الدراسة وتطبق على عيته قومها (٢٠٧) مفردة وتم الاختيار لهذه العينة لأنها المسؤول الأول عن طفلها من ذوي الهمم فهي على دراية كاملة بكل ظروفه الحياتية من صفات وسلوكيات وعواطف واتجاهات وتم اختيارها بطريقه عشوائية.

جدول (١) عدد الاخصائي النفسي بالمدارس على مستوى المحافظة

م	الإدارة التعليمية	ذكر	أنثى	إجمالي الإدارة
١	دمياط	٦	٣٣	٣٩
٢	دمياط الجديدة	١	٢٣	٢٤
٣	عزبة البرج	١	٢	٣
٤	كفر سعد	٣	١٤	١٧
٥	كفر البطيخ	١	٢	٣
٦	ميت أبو غالب	٢	١	٣

م	الإدارة التعليمية	ذكر	أنثى	اجمالي الادارة
٧	فارسكور	٢	١٤	١٦
٨	الروضة	٣	١٩	٢٢
٩	السرو	٢	٥	٧
١٠	الزرقا	٢	١٢	١٤
	الإجمالي	٢٣	١٢٤	١٤٧

يظهر الجدول (١) أن عدد الاخصائي النفسي بالمدارس في محافظة دمياط الموجودين على رأس العمل (١٤٧) فقط لا غير.

أدوات البحث:

- تصميم استمارة تحليل المضمون لبعض فيديوهات الرسوم المتحركة لذوي الهمم التي تعرض على اليوتيوب باعتبارها من الأدوات المهمة التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية.
- تصميم استمارة استبيان بكيفية تغطي كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها وتطبق على الأخصائيين النفسيين بالمدارس التي يتواجد بها طلاب من ذوي الهمم في محافظة دمياط.
- تصميم استمارة استبيان بكيفية تغطي كل تساؤلات البحث وتضمن ثبات البيانات التي نحصل عليها بعد تحليلها وتطبق على عينة من الامهات لذوي الهمم.
- تصميم مقياس ثلاثي متدرج لقياس السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة لذوي الهمم من وجهة نظر الامهات و الأخصائيين النفسيين عينة البحث .

اعداد وبناء أدوات البحث وتقنياتها:

قامت الباحثتان بتحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً دقيقاً، وذلك من خلال الرجوع إلي المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها ومراجعة الدراسات السابقة.

الدراسة التحليلية

قامت الباحثتان بإعداد الاستمارة في شكلها الأولى لتشمل فئات تحليل المضمون وتتضمن مجموعة لفئات التحليل التي تعتمد عليها هذه الدراسة وهي فئات المضمون (ماذا قيل؟) وفئات الشكل (كيف قيل؟)

اختبار الصدق والثبات

صدق التحليل

بعد إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثتان بعمل التعديلات اللازمة لتصبح استمارة تحليل المضمون في صورتها الحالية.

ثبات التحليل (الاتساق بين الباحثين):

أجرت الباحثتان تحليل الثبات مع ثلاثة محللين بخلاف الباحثتان بعد شرح الفئات لهم وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل لمعرفة معامل ثبات التحليل فيما بينهم على المستوي الكلي للمقياس، وقد تم تحليل الثبات على عينة قدرها (٢٥%) من عينة الدراسة التحليلية، وبلغت قيمة الوسيط ٠.٨٩ وهي نسبة تدل على صلاحيته للتحليل.

الدراسة الميدانية

قامت الباحثتان بإعداد الاستمارتان في شكلهما الأولي لتشمل عددًا من الأسئلة، والعمل على مراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارتان، تغطي جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثتان في تصميم الاستمارتان على الأسئلة المغلقة والنصف مغلقة للحصول على أكبر كم من المعلومات التي تفيد البحث.

اختبار صدق الاستمارتان

تم اختبار صدق الاستمارتان عن طريق اختبار صدقهما الداخلي والخارجي كما يلي:

١. اختبار الصدق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الإحصائي النفسي، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة

الاستبانة الإحصائي النفسي

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٨	٠.٠١
٢	٠.٤٩	٠.٠١
٣	٠.٥٤	٠.٠١
٤	٠.٧٧	٠.٠١
٥	٠.٧٦	٠.٠١
٦	٠.٤٧	٠.٠١
٧	٠.٥٢	٠.٠١
٨	٠.٧٦	٠.٠١

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٧ – ٠.٧٧) وجميعها دالة إحصائية، وبذلك تعتبر أسئلة الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة للأمم، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣):

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة للام

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤١	٠.٠١
٢	٠.٤٢	٠.٠١
٣	٠.٤٣	٠.٠١
٤	٠.٤٥	٠.٠١
٥	٠.٤٩	٠.٠١
٦	٠.٤٤	٠.٠١
٧	٠.٥٧	٠.٠١
٨	٠.٥٢	٠.٠١

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجات للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (٠.٤١ – ٠.٥٧) وجميعها دالة إحصائية، وبذلك تعتبر أسئلة الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

٢. اختبار الصدق الخارجي:

قامت الباحثتان بعد إعداد الاستمارتان في صورتهم المبدئية بعرضهما علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام وعلم النفس (*) مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعى البحث للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين.

اختبار ثبات الاستمارتان:

وللتحقق من ثبات الاستبانة للأخصائي النفسي، استخدمت الباحثتان طريقة ألفا كرو نباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).

* أسماء السادة المحكمين :

- أ.د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- أ.د/ سكرة علي البريدي: أستاذ الإعلام التربوي _ كلية التربية النوعية _ جامعة المنوفية .
- أ.د/ داليا المتبولي : أستاذ بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .
- أ.د/ اسلام عمارة : أستاذ بقسم العلوم النفسية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .
- أ.م.د/ شادية الدقناوي: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .
- أ.م.د/ مروة عوف: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .
- أ.م.د/ نداء البسيوني: أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .

جدول (٤): نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لثبات الاستبانة الأخصائي النفسي.

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرو نباخ
الاستبانة	٨	٠.٧٢

يبين الجدول (٤) معامل الثبات للاستبانة للأخصائي النفسي، حيث بلغ (٠.٧٢)، وهي نسبة ثبات مقبولة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة للأم، استخدمت الباحثتان طريقة ألفا كرو نباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لثبات الاستبانة الام

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرو نباخ
الاستبانة	٨	٠.٦١

يبين الجدول (٥) معامل الثبات للاستبانة الام، حيث بلغ (٠.٦١)، وهي نسبة ثبات مقبولة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

صياغة الاستمارتان في شكلهما النهائي

بعد التأكد من وضوح الأسئلة للمبحوثين، وبناء على آراء السادة المحكمين تم صياغة الاستمارتان في شكلهما النهائي حيث تم اعداد الاستبيانان الكترونياً باستخدام خدمات Google Drive عن طريق Google Forms وتم إرساله لأفراد العينة عبر شبكة الانترنت في الفترة الزمنية من ٤ أكتوبر ٢٠٢٤ الي ١٧ نوفمبر ٢٠٢٤.

الاساليب الاحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

"SPSS V,25" (Statistical Package for the Social Sciences) ، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الاحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي ، والعلاقة بين المتغيرات.
٢. معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرار والنسبة المئوية.
٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

ويتم حساب المتوسط الحسابي لكل سؤال؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل سؤال من أسئلة الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

- مقياس "موافق/نعم/فعالة جداً، محايد/أحياناً/فعالة إلى حد ما ، معارض/لا/غير فعالة" بأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى

وزن في المقياس (٣ - ١ = ٢)، ثم قسمة المدى (٢) على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧ تقريباً)، وهذا يعني أن المستوى "معارض/لا/غير فعالة" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠.٦٧)، وأن المستوى "محايد/أحياناً/فعالة إلى حد ما" يقع بين القيمة (١.٦٧) وأقل من (١.٦٧ + ٠.٦٧)، ويقع المستوى "موافق/نعم/فعالة جداً" بين القيمة (٢.٣٤) إلى (٣.٠).

وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:

١.٦٦ - ١	(معارض/لا/غير فعالة)
١.٦٧ - ٢.٣٣	(محايد/أحياناً/فعالة إلى حد ما)
٢.٣٤ - ٣.٠	(موافق/نعم/فعالة جداً)

٥- اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأخصائيين ومجموعة الأمهات على مقياس السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة.

النتائج والمناقشة:

النتائج العامة للدراسة التحليلية:

جدول (٦) مدة عرض الفيديو على القناة

مدة العرض	ك	%
أقل من خمس دقائق	١٢	٣٧%
من ٥ إلى ١٠ دقائق	٢٠	٦٠%
أكثر من عشر دقائق	١	٣%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (٦) تنوع المدة الزمنية للفيديوهات عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى حسب الإجمالي العام من خمس إلى عشر دقائق بنسبه (٦٠%) وهو ما يمثل ٢٠ فيديو من إجمالي الفيديوهات، وتعد المدة من خمس إلى عشر دقائق مدة طويلة، تليها في المرتبة الثانية أقل من خمس دقائق بنسبة (٣٧%)، ثم في المرتبة الثالثة أكثر من عشر دقائق بنسبة (٣%).

جدول (٧) القالب الدرامي الغالب على الفيديوهات

القالب	ك	%
ميلو دراما	٢٦	٧٩%
تراجيديا	٥	٦%
كوميدي	٢	١٥%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (٧) تنوع القالب الدرامي التي جاءت به الفيديوهات عينه البحث وإن كان قالب الميلو دراما يتمتع بالنسبة الأكبر حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٧٩%)، يليه قالب التراجيديا بنسبة (١٥%)، يليه قالب الكوميديا بنسبة (٦%).

جدول (٨) الوسائط المستخدمة في الفيديوهات

الوسائط	ك	%
رسوم متحركة ثنائية الأبعاد	١	١٠%
رسوم متحركة مؤثرات صوتية وبصرية	٣٢	٩٠%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (٨) عدم تنوع الوسائط التي تستخدم في الفيديوهات عينه البحث حيث جاءت الرسوم المتحركة في المرتبة الأولى بنسبة (٩٠%) بينما جاءت الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد في المرتبة الثانية بنسبة (١٠%)، في حين لم يتم الاعتماد على الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في الفيديوهات عينه البحث.

جدول (٩) الأسلوب الفني المستخدم في الفيديوهات

الأسلوب الفني المستخدم	ك	%
تعليق صوتي مصاحب للفيديو	٣١	٩٤%
تعليق نصي مصاحب للفيديو	٢	٦%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (٩) أن الفيديوهات عينه البحث ذات الطابع الصوتي في التعليق عليها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٤%) بينما جاء التعليق النصي المكتوب في المرتبة الثانية بنسبة (٦%).

جدول (١٠) اللغة المستخدمة في الفيديوهات

اللغة المستخدمة	ك	%
الفصحى	٤	١٢%
العامية	١١	٣٣%
الاثنين معاً	١٨	٥٥%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من جدول (١٠) أن هناك تنوع في اللغة المستخدمة في الفيديوهات عينه البحث ما بين اللغة الفصحى والعامية حيث جاء في المرتبة الأولى الجمع بينهما بنسبة (٥٥%) وجاء في المرتبة الثانية استخدام اللغة العامية بنسبة (٣٣%) وجاء في المرتبة الثالثة استخدام اللغة الفصحى بنسبة (١٢%).

جدول (١١) هدف الرسوم المتحركة المقدمة في الفيديوهات

الأهداف	ك	%
تعزيز الاندماج الاجتماعي	٢٢	١٥,٢%
تقديم الدعم النفسي	٣٣	٢٢,٦%
تنمية مهارات وسلوكيات	٢٥	١٧%
نشر الوعي حول قضايا	٣٣	٢٢,٦%
احتفاء المتعة والفرح	٣٣	٢٢,٦%
المجموع	١٤٦	١٠٠%

يتضح من جدول (١١) وجود تنوع في أهداف الرسوم المتحركة الخاصة بذوي الهمم كتحفيز الاندماج الاجتماعي ونشر الوعي بقضايا ذوي الهمم وغيرها حيث جاءت ثلاثة أهداف متساوية وهي تقديم الدعم النفسي لذوي الهمم ونشر الوعي بالقضايا الاجتماعية الخاصة بهم واحتفاء المتعة والفرح لديهم بنسبة (٢٢,٦%) وفي المرتبة الثانية تعزيز الاندماج الاجتماعي بنسبة (١٥%) وفي المرتبة الثالثة تنمية المهارات والسلوكيات الخاصة بهم بنسبة (١٧%), مما يوضح اهتمام الرسوم المتحركة باليوتيوب بتنمية ودعم قضايا ذوي الهمم مع اضعاف جاني من الترفيه والتسلية مما يؤثر ايجابيا في حالتهم النفسية

جدول (١٢) طبيعة تفاعل الجمهور مع محتوى الفيديوهات

طبيعة التفاعل	ك	%
تعليق	٣٣	٢٤%
اعجاب	٣٣	٢٤%
عدم الاعجاب	٥	٤%
مشاهدات	٣٣	٢٤%
مشاركة	٣٣	٢٤%
المجموع	١٣٧	١٠٠%

يتضح من جدول (١٢) تنوع في طبيعة تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم في الفيديوهات حيث جاء في المرتبة الاولى بنسب متساوية (٢٤%) لكل من التعليق والاعجاب والمشاهدات والمشاركة للفيديوهات بينما جاء عدم الاعجاب في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبه ضئيلة جداً (٤%).

جدول (١٣) اتجاه التعليقات في الفيديوهات

اتجاه التعليقات	ك	%
إيجابية	٢٨	٨٥%
سلبية	٥	١٥%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٣) أن معظم التعليقات في الفيديوهات كانت إيجابية أكثر منها سلبية حيث جاءت التعليقات الإيجابية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥%) بينما في المرتبة الثانية التعليقات السلبية بنسبة (١٥%).

جدول (١٤) السمات الشكلية للشخصيات

اتجاه التعليقات	ك	%
تقيم شخصيات ذات إعاقة حركية تستخدم الرسم المتحرك	٦	٥٥%
تقيم شخصيات ذات إعاقة سمعية تستخدم السماعات الطبية ولغة الإشارة	٤	٣٦%
تقيم شخصيات ذات إعاقة بصرية تستخدم العصا	١	٩%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٤) أن شخصيات ذوي الهمم التي ظهرت في الفيديوهات عينة البحث غلبت عليها الإعاقة الحركية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥%)، تليها في المرتبة الثانية الإعاقة السمعية بنسبة (٣٦%)، وتليها في المرتبة الثالثة الإعاقة البصرية بنسبة (٩%).

جدول (١٥) السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المتضمنة في الفيديوهات

السلوكيات الإيجابية	ك	%
التعاون والعمل الجماعي	١٣	١٠%
التعاطف وفهم مشاعر الآخرين	٣٠	٢٢%
قبول المساعدة	١	١%
بناء صداقات قوية	٣٣	٢٤%
تقبل الذات والآخرين	١	١%
التواصل الفعال	٥	٤%
تعزيز الثقة بالنفس	١	١%
حل المشكلات	٢٢	١٦%
الإصرار والعزيمة	٢٩	٢١%
المجموع	١٣٥	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٥) أن هناك تنوع في السلوكيات الإيجابية الاجتماعية التي تضمنتها الفيديوهات عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولى بناء الصداقات القوية بنسبة (٢٤%)، تليها في المرتبة الثانية التعاطف وفهم مشاعر الآخرين بنسبة (٢٢%)، تليها في المرتبة الثالثة الاصرار والعزيمة بنسبة (٢١%)، تليها حل المشكلات النفسية بنسبة (١٦%)، تليها باقي السلوكيات الإيجابية، مما يدل على اسهام الرسوم المتحركة بشكل فعلي في تحقيق الدمج الاجتماعي لذوي الهمم وهذا ما ورد في كثير من الفيديوهات التي تم تحليلها.

جدول (١٦) السلوكيات الاجتماعية السلبية المتضمنة في الفيديوهات

السلوكيات السلبية	العدد	النسب
نقص الثقة بالنفس	٥	٣٨%
الهروب من الواقع	١	٨%
التنمر والسخرية	١	٨%
العناد المفرط	٣	٢٣%
التعامل بعنوانية	٢	١٥%
الخوف من التجربة	١	٨%
المجموع	١٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٦) قلة احتواء الفيديوهات عينة البحث على سلوكيات اجتماعية سلبية حيث جاءت في المرتبة الأولى نقص الثقة في النفس بنسبة (٣٨%)، تليها في المرتبة الثانية العناد المفرط بنسبة (٢٣%)، يليها في المرتبة الثالثة التعامل بعنوانية بنسبة (١٥%)، تليها باقي الصفات السلوكية السلبية بنسب متفاوتة، مما يوضح أن الاتجاه العام للرسوم المتحركة باليوتيوب هو غرس وتنمية للسلوكيات الايجابية .

جدول (١٧) طرق عرض السلوكيات الاجتماعية المتضمنة في الفيديوهات

طرق العرض	ك	%
عرض وتحليل	٢٨	٨٥%
عرض وتحليل مع إيجاد حلول	٥	١٥%
المجموع	٣٣	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٧) أن هناك اهتمام بعرض وتحليل وتناول السلوكيات الاجتماعية حيث جاء في المرتبة الأولى طريقه العرض والتحليل بنسبة (٨٥%)، تليها في المرتبة الثانية عرض وتحليل مع إيجاد حلول بنسبة (١٥%).

جدول (١٨) طرق عرض المشكلات التي يعاني منها ذوي الهمم

طرق العرض الحلول	ك	%
واقعية	٢٩	%٨٨
خيالية	١	%٣
تجمع بين الاثنين	٣	%٩
المجموع	٣٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٨) أن طرق عرض المشكلات التي يعاني منها ذوي الهمم معظمها طرق واقعية تتناسب مع الواقع الذي يعيشه ذوي الهمم حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (%٨٥)، بينما جاءت الطرق الخيالية في المرتبة الثانية بنسبة (%٣)، فيما جاءت الطرق التي تجمع بين الاثنين بنسبة (%٩).

جدول (١٩) طبيعة العلاقة بين الأطفال ذوي الهمم وغيرهم

طبيعة العلاقة	ك	%
سوية	٢٥	%٧٦
غير سوية	٢	%٦
تجمع بين الاثنين	٦	%١٨
المجموع	٣٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٩) أن طبيعة العلاقة بين الأطفال ذوي الهمم وغيرهم غلب عليه الطابع السوي حيث جاءت العلاقات السوية في المرتبة الأولى بنسبة (%٧٦)، تليها في المرتبة الثانية الجمع بين العلاقات السوية وغير السوية بنسبة (%١٨)، تليها العلاقات غير السوية بنسبة (%٦).

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أولا النتائج الاحصائية لاستبانة الأخصائي النفسي:

جدول (٢٠) أهم الرسوم المتحركة التي توصي الأطفال ذوي الهمم بمشاهدته على اليوتيوب

الرسوم المتحركة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
أعيدوا شمسهم	٤٠	%٢٧.٢١	١
كرتون ماريا	٣٧	%٢٥.١٧	٢
النبنة الفريدة	٣١	%٢١.٠٩	٣
كرتون دانية	٢٢	%١٤.٩٧	٤
كنت نجم	٢٢	%١٤.٩٧	٥
النجاح المختلف	١٠	%٦.٨٠	٦
المجموع	١٦٢	%١١٠.٢٠	

يبين الجدول (٢٠) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو أهم الرسوم المتحركة التي توصي الأطفال ذوي الهمم بمشاهدته على اليوتيوب، حيث جاء كرتون "أعيدوا شمسهم" في المرتبة الأولى بنسبة (٢٧.٢١%)، يليه "كرتون ماريا" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.١٧%)، ثم "النبنة الفريدة" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٠٩%)، في حين جاء "كنت نجم" في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بنسبة (١٤.٩٧%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء "النجاح المختلف" بنسبة (٦.٨٠%)، وجاءت باقي الرسوم المتحركة في ترتيبها حسب النسبة المئوية لكل منها، **يرجع** التقارب في النسب بين اختيار الأخصائيين عينة البحث ما بين كارتون ماريا وكارتون أعيدوا شمسهم لأنهم يتمتعوا بنفس درجة الأهمية حيث يهدفوا إلى مساعدة ذوي الهمم على الاندماج في المجتمع وتنمية ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم على النجاح وعدم اليأس، ثم تأتي النبنة الفريدة وهي رسوم متحركة صممها وأنتجها أشخاص من ذوي الهمم وفيها دعوه للتحفيز والإصرار وهناك تقارب في النسب بينها وبين كارتون دانيه حيث تدعو أيضًا إلى حسن معاملتهم والرفق بهم

جدول (٢١) التغير الإيجابي في تفاعل الأطفال ذوي الهمم مع أقرانهم بعد مشاهدة الرسوم

التغير	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
نعم	٨٣	٥٦.٤٦%	٢.٥٦	نعم
أحياناً	٦٤	٤٣.٥٤%		
المجموع	١٤٧	١٠٠%		

يبين الجدول (٢١) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو ملاحظتهم لتغيرًا إيجابيًا في تفاعل الأطفال ذوي الهمم مع أقرانهم بعد مشاهدة هذه الرسوم، حيث أفاد نسبة (٥٦.٤٦%) بملاحظتهم لتغيرًا إيجابيًا في تفاعل الأطفال ذوي الهمم مع أقرانهم بعد مشاهدة هذه الرسوم، في حين أفاد نسبة (٤٣.٥٤%) بملاحظتهم إلى حد ما لتغيرًا إيجابيًا في تفاعل الأطفال ذوي الهمم مع أقرانهم بعد مشاهدة هذه الرسوم، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء الأخصائيين عينة البحث (٢.٥٦) وفقاً للمقياس المتدرج الثلاثي وفي مستوى (نعم)، **يرجع ذلك** إلى طبيعة الأفكار والموضوعات التي تعرضها وتقدمها الرسوم المتحركة، فمن خلال الدراسة التحليلية وجد أن معظم الرسوم المتحركة الخاصة بذوي الهمم تدور موضوعاتها حول ضرورة التحلي بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والتفاعل مع الاقران والمشاركة والثقة بالنفس وغيرها من السلوكيات والصفات الإيجابية مما يحدث تأثيرًا إيجابيًا في ذوي الهمم، **تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الديب ٢٠٢٢)** حيث أكدت أن الرسوم المتحركة تساهم في اكساب العديد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

جدول (٢٢): السلوكيات الاجتماعية التي لاحظت تحسنها لدى الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة

السلوكيات الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
التواصل مع الآخرين	٥١	٣٤.٦٩%	١
التعاون	٤٦	٣١.٢٩%	٢
التعاطف وفهم المشاعر	١٧	١١.٥٦%	٣
احترام القوانين في المدرسة أو في البيت	١٥	١٠.٢٠%	٤
الاستقلالية والاعتماد على الذات	١٣	٨.٨٤%	٥
المشاركة	٧	٤.٧٦%	٦
حل المشكلات	٤	٢.٧٢%	٧
المجموع	١٥١	١٠٢.٧٢%	

يبين الجدول (٢٢) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو أهم السلوكيات الاجتماعية التي لاحظوا تحسنها لدى الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة، حيث جاء "التواصل مع الآخرين" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٤.٦٩%)، يليه "التعاون" في المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٢٩%)، ثم "التعاطف وفهم المشاعر" في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٥٦%)، في حين جاءت "المشاركة" في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بنسبة (٤.٧٦%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء "حل المشكلات" بنسبة (٢.٧٢%)، وجاءت باقي السلوكيات الاجتماعية في ترتيبها حسب النسبة المئوية لكل منها، وبالنظر لنتائج التحليلية لهذه الدراسة وجد تقارب مع ما جاء في جدول (١٦) حيث جاءت في المرتبة الأولى من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بناء الصداقات ويقابلها التواصل مع الآخرين في الجدول الحالي. يرجع ذلك إلى أنه بالإضافة إلى الأفكار التي تتبناها الرسوم المتحركة وأهمها مساعدة ذوي الهمم على الاندماج في المجتمع واكسابهم سلوكيات اجتماعية مختلفة بالإضافة إلى تعزيزها وتنميتها، فإن الشخصيات الكارتونية في الرسوم المتحركة تكون من ذوي الهمم مما يجعلها أكثر تأثيراً فيمن يشاهدها من ذوي الهمم فهم يحملون نفس صفاتهم الجسدية والعقلية، ويعانون نفس معاناتهم، فبالتالي يتفاعلوا مع هذه الشخصيات ويسيروا على دربها في واقعهم المعاش.

جدول (٢٣): السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة لذوي الهمم

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات = ١٤٧			العبارة
					معارض	محايد	موافق	
١	موافق	٩٣.٦٧%	٠.٣٩	٢.٨١	—	٢٨	١١٩	تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة
٢	موافق	٩٢.٠٠%	٠.٤٣	٢.٧٦	—	٣٦	١١١	تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلاً لذاته وإعاقته
٣	موافق	٨٧.٦٧%	٠.٤٩	٢.٦٣	—	٥٥	٩٢	تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل
٤	موافق	٨٣.٠٠%	٠.٧٦	٢.٤٩	٢٤	٢٧	٩٦	تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية
٥	معارض	٨٢.٠٠%	٠.٦٠	٢.٤٦	٧٥	٦٤	٨	تسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته
٦	محايد	٧٧.٦٧%	٠.٧٠	٢.٣٣	٦٨	٥٩	٢٠	تسبب الرسوم المتحركة بالعزلة الاجتماعية للطفل
٧	محايد	٧٥.٦٧%	٠.٦٩	٢.٢٧	٦٠	٦٧	٢٠	يتأثر الطفل سلبيًا بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة
٨	محايد	٧٠.٠٠%	٠.٧٧	٢.١٠	٥١	٦٠	٣٦	يتقمص الطفل شخصية البطل بالرسوم المتحركة بشكل سلبي
		٨٢.٧١%	٠.٨٤	٢.٤٨	التقييم الكلي			

يبين الجدول (٢٣) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة لذوي الهمم، حيث جاءت الآراء للعبارات الموجبة في مستوى (موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٤٩ – ١.٨١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٣.٠% – ٩٣.٦٧%)، وجاءت الآراء للعبارات السالبة في مستوى ما بين (معارض ، محايد)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٤٦ – ٢.١٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٠.٠% – ٨٢.٠%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للآراء (٢.٤٨) بوزن نسبي (٨٢.٧١%)، وجاء ترتيب العبارات المعبرة عن السلوكيات الاجتماعية -مرتبة تنازلياً- على النحو التالي:

جاءت العبارة التي تنص على "تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة" في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٨١) والوزن النسبي (٩٣.٦٧%) وبدرجة "موافق".

جاءت العبارة التي تنص على "تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلاً لذاته وإعاقته" في المرتبة الثانية، بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٧٦) والوزن النسبي (٩٢.٠٠%) وبدرجة "موافق".

جاءت العبارة التي تنص على "تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٣) والوزن النسبي (٨٧.٦٧%) وبدرجة "موافق".

جاءت العبارة التي تنص على "تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٩) والوزن النسبي (٨٣.٠٠%) وبدرجة "موافق"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البدري، ٢٠١٩).

جاءت العبارة التي تنص على "تسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقة" في المرتبة الخامسة، بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٦) والوزن النسبي (٨٢.٠٠%) "معارض".

جاءت العبارة التي تنص على "تسبب الرسوم المتحركة بالعزلة الاجتماعية للطفل" في المرتبة السادسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٣) والوزن النسبي (٧٧.٦٧%) وبدرجة "محايد".

جاءت العبارة التي تنص على "يتأثر الطفل سلبيًا بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٧) والوزن النسبي (٧٥.٦٧%) وبدرجة "محايد".

جاءت العبارة التي تنص على "ينقص الطفل شخصية البطل بالرسوم المتحركة بشكل سلبي" في المرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.١٠) والوزن النسبي (٧٠.٠٠%) وبدرجة "محايد".

ويعود ذلك للدور الفعال للرسوم المتحركة باليوتيوب في تنمية السلوكيات الاجتماعية لذوي الهمم وتأثيرها الإيجابي في دمجهم مع المجتمع .

جدول (٢٤) التحديات التي يواجهها الاخصائي في استخدام الرسوم المتحركة باليوتيوب مع ذوي الهمم

التحديات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
محدودية المحتوى الموجه لذوي الهمم	١٢٧	٨٦.٣٩%	١
قد تظهر إعلانات أو توصيات لمحتويات غير مناسبة	١١٧	٧٩.٥٩%	٢
حاجة الأطفال إلى توجيه مباشر من قبل الأخصائيين أو أولياء الأمور لفهم الرسائل وتطبيقها.	٩٧	٦٥.٩٩%	٣
عدم ملائمة المحتوى	٨٧	٥٩.١٨%	٤
صعوبة التركيز	٨٥	٥٧.٨٢%	٥
التفاعل السلبي مع المحتوى الرقمي	٨٢	٥٥.٧٨%	٦
تأثيرات سلبية على الصحة النفسية	٨١	٥٥.١٠%	٧
أن المحتوى قد لا يكون مناسبًا لكل طفل من ذوي الهمم حسب احتياجاته الخاصة.	٧٢	٤٨.٩٨%	٨
المجموع	٧٤٨	٥٠٨.٨٤%	

يبين الجدول (٢٤) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو أهم التحديات التي يواجهونها في استخدام الرسوم المتحركة علي اليوتيوب مع الأطفال ذوي الهمم، حيث جاءت "محدودية

المحتوى الموجه لذوي الهمم" في المرتبة الأولى بنسبة (٨٦.٣٩%)، يليها "قد تظهر إعلانات أو توصيات لمحتويات غير مناسبة" في المرتبة الثانية بنسبة (٧٩.٥٩%)، ثم "حاجة الأطفال إلى توجيه مباشر من قبل الأخصائيين أو أولياء الأمور لفهم الرسائل وتطبيقها" في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٥.٩٩%)، في حين جاءت "تأثيرات سلبية على الصحة النفسية" في المرتبة السابعة وقليل الأخيرة بنسبة (٥٥.١٠%)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت "أن المحتوى قد لا يكون مناسباً لكل طفل من ذوي الهمم حسب احتياجاته الخاصة" بنسبة (٤٨.٩٨%)، وجاءت باقي التحديات في ترتيبها حسب النسبة المئوية لكل منها، فمن خلال الدراسة التحليلية وجد ندرة في المحتوى المقدم لذوي الهمم من الرسوم المتحركة لذا كان من أهم التحديات التي تعوق استخدام الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى ضرورة وجود توجيه وإرشاد من ذوي الخبرة لذوي الهمم في اختيار ما يتعرضون له من رسوم متحركة ليصبحوا أشخاص إيجابيين وليسوا سلبيين في المجتمع.

جدول (٢٥): تقييم فعالية الرسوم المتحركة في تحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الهمم

الفاعلية	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
فعالة إلى حد ما	٧٥	٥١.٠٢%	٢.٤٩	فعالة جداً
فعالة جداً	٧٢	٤٨.٩٨%		
المجموع	١٤٧	١٠٠%		

يبين الجدول (٢٥) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو كيفية تقييمهم فعالية الرسوم المتحركة في تحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الهمم، حيث أفاد نسبة (٤٨.٩٨%) بفاعلية الرسوم المتحركة، في حين أفاد نسبة (٥١.٠٢%) بفاعلية الرسوم المتحركة إلى حد ما، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء الأخصائيين عينة البحث (٢.٤٩) وفقاً للمقياس المتدرج الثلاثي وفي مستوى (فعالة جداً)، يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها كثافة تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة على اليوتيوب مما يجعلهم يتفاعلوا معها ويندمجوا وتترسخ في أذهانهم، بالإضافة إلى الرسائل التي تحملها الرسوم المتحركة لذوي الهمم كالتحلي بالسلوكيات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين والتغلب على المشكلات، هذا إلى جانب التسلية والترفيه والتخفيف من ألهمهم، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض، ٢٠٢٢).

جدول (٢٦): تطوير أو تطبيق برامج تعتمد على الرسوم المتحركة من قبل الأخصائي النفسي

التطوير أو التطبيق لبرامج تعتمد على الرسوم	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
أحياناً	٥٩	%٤٠.١٤	١.٨٩	أحياناً
لا	٥٢	%٣٥.٣٧		
نعم	٣٦	%٢٤.٤٩		
المجموع	١٤٧	%١٠٠		

يبين الجدول (٢٦) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو قيامهم بتطوير أو تطبيق برامج تعتمد على الرسوم المتحركة، حيث أفاد نسبة (٢٤.٤٩%) بقيامهم بتطوير أو تطبيق برامج تعتمد على الرسوم المتحركة، وأفاد نسبة (٤٠.١٤%) بقيامهم أحياناً بتطوير أو تطبيق برامج تعتمد على الرسوم المتحركة، في حين أفاد نسبة (٣٥.٣٧%) بعدم قيامهم بتطوير أو تطبيق برامج تعتمد على الرسوم المتحركة، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء الأخصائيين عينة البحث (١.٨٩) وفقاً للمقياس المتدرج الثلاثي وفي مستوى (أحياناً)، يرجع ذلك إلى التكلفة العالية اللازمة لإعداد وإنتاج مثل هذه الرسوم، مع عدم امتلاك معظم الأخصائيين النفسيين للمهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في هذه الرسوم، مما يقيد قدرة الأخصائيين على ابتكار وتطبيق مثل هذه البرامج، لذا يجب توفير دورات تدريبية للدمج بين أساليب العلاج النفسي التقليدية والأساليب الحديثة باستخدام التكنولوجيا.

جدول (٢٧): المقترحات لتحسين استخدام الرسوم المتحركة كأداة لتنمية السلوكيات الاجتماعية

المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
مراقبة الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات لتجنب تأثيرات سلبية على الصحة الجسدية والنفسية.	١٤٧	%١٠٠	١
تصميم شخصيات ملهمة تمثل ذوي الهمم.	٩٢	%٦٢.٥٩	٢
إضافة أدوات مساعدة بصرية وسمعية كتوفير الترجمة الفورية، الوصف الصوتي، أو لغة الإشارة لضمان أن الأطفال ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية يستطيعون متابعة المحتوى وفهمه.	٨٧	%٥٩.١٨	٣
تعليم السلوكيات الاجتماعية بطريقة تدريجية لذوي الهمم والتركيز على تكرار السلوكيات المرغوبة.	٧٧	%٥٢.٣٨	٤
تضمين الرسوم المتحركة شخصيات مختلفة تساعد على تعزيز مفهوم الدمج والتعايش مع الآخرين.	٧٢	%٤٨.٩٨	٥
اختيار محتويات مخصصة ومصممة خصيصاً لذوي الهمم.	٦٧	%٤٥.٥٨	٦
تبسيط الحوارات والمواقف لتناسب مع القدرات الذهنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٢	%٤٢.١٨	٧
توجيه الأطفال من قبل الأهل أو الأخصائيين لفهم الرسائل المقدمة وتطبيقها في الحياة الواقعية.	١٨	%١٢.٢٤	٨
المجموع	٦٢٢	%٤٢٣.١٣	

يبين الجدول (٢٧) آراء الأخصائيين عينة البحث نحو مقترحاتهم لتحسين استخدام الرسوم المتحركة كأداة لتنمية السلوكيات الاجتماعية، حيث جاء المقترح "مراقبة الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات لتجنب تأثيرات سلبية على الصحة الجسدية والنفسية" في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%)، يليه "تصميم شخصيات ملهمة تمثل ذوي الهمم" في المرتبة الثانية بنسبة (٦٢.٥٩%)، ثم "إضافة أدوات مساعدة بصرية وسمعية كتوفير الترجمة الفورية، الوصف الصوتي، أو لغة الإشارة لضمان أن الأطفال ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية يستطيعون متابعة المحتوى وفهمه" في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩.١٨%)، في حين جاء المقترح "تبسيط الحوارات والمواقف لتناسب مع القدرات الذهنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بنسبة (٤٢.١٨%)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاء "توجيه الأطفال من قبل الأهل أو الأخصائيين لفهم الرسائل المقدمة وتطبيقها في الحياة الواقعية" بنسبة (١٢.٢٤%)، وجاءت باقي المقترحات في ترتيبها حسب النسبة المنوية لكل منها.

ثانياً النتائج الاحصائية لاستبانة الأم:

جدول (٢٨): عدد الساعات التي يقضيها ذوي الهمم في مشاهد الرسوم المتحركة على اليوتيوب

عدد الساعات	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة	١٠٣	٤٩.٧٦%
ساعتين	٥٥	٢٦.٥٧%
ثلاث ساعات	٢١	١٠.١٤%
أكثر من ثلاث ساعات	٢٨	١٣.٥٣%
المجموع	٢٠٧	١٠٠%

يبين الجدول (٢٨) آراء الأمهات عينة البحث نحو عدد الساعات التي يقضيها أطفالهن من ذوي الهمم يومياً في مشاهد الرسوم المتحركة على اليوتيوب، حيث أفاد نسبة (٤٩.٧٦%) بأن أطفالهن يقضون ساعة يومياً في مشاهد الرسوم المتحركة على اليوتيوب، وأفاد نسبة (٢٦.٥٧%) بأن أطفالهن يقضون ساعتين يومياً، كما أفاد نسبة (١٠.١٤%) بأن أطفالهن يقضون ثلاث ساعات يومياً، في حين أفاد نسبة (١٣.٥٣%) بأن أطفالهن يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً. وهذا ما تتفق معه دراسة (Brlek, et al, 2019) حيث تبين من الإجابات أن معظم الأطفال يقضون من ساعة إلى ساعتين يومياً مع وسائل الإعلام بنسبة (٥٣.٧%).

جدول (٢٩): معدل مشاهدة ذوي الهمم للرسوم المتحركة على اليوتيوب خلال الأسبوع

عدد الأيام	التكرارات	النسبة المئوية
مرة واحدة فقط في الأسبوع	١٠٩	٥٢.٦٦%
نادراً	٤٢	٢٠.٢٩%
يوميًا	٢٨	١٣.٥٣%
عدة مرات في الأسبوع	٢٨	١٣.٥٣%
المجموع	٢٠٧	١٠٠%

يبين الجدول (٢٩) آراء الأمهات عينة البحث نحو مدى مشاهدة أطفالهن من ذوي الهمم للرسوم المتحركة على اليوتيوب خلال الأسبوع، حيث أفاد نسبة (١٣.٥٣%) بأن أطفالهن يشاهدون الرسوم المتحركة على يوميًا، وأفاد نسبة (١٣.٥٣%) بأن أطفالهن يشاهدون الرسوم المتحركة عدة مرات في الأسبوع، كما أفاد نسبة (٥٢.٦٦%) بأن أطفالهن يشاهدون الرسوم المتحركة مرة واحدة في الأسبوع، في حين أفاد نسبة (٢٠.٢٩%) بأن أطفالهن نادراً ما يشاهدون الرسوم المتحركة.

جدول (٣٠): طبيعة الرسوم المتحركة التي يفضل ذوي الهمم مشاهدتها

طبيعة الرسوم	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
الرسوم التي يغلب عليها الترفيه والفكاهة	٩٣	٤٤.٩٣%	١
الرسوم التي يغلب عليها العاطفة	٨٣	٤٠.١٠%	٢
الرسوم التي يغلب عليها الخيال	٣١	١٤.٩٨%	٣
الرسوم التي يغلب عليها العنف	١٠	٤.٨٣%	٤
المجموع	٢١٧	١٠٤.٨٣%	

يبين الجدول (٣٠) آراء الأمهات عينة البحث نحو طبيعة الرسوم المتحركة التي يفضل أطفالهن من ذوي الهمم مشاهدتها، حيث جاءت "الرسوم التي يغلب عليها الترفيه والفكاهة" في المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٩٣%)، يليها "الرسوم التي يغلب عليها العاطفة" في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠.١٠%)، ثم "الرسوم التي يغلب عليها الخيال" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٩٨%)، في حين جاءت "الرسوم التي يغلب عليها العنف" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٤.٨٣%)، **يرجع ذلك** إلى عدم دراية وقلّة وعي بعض حالات ذوي الهمم بما يتعرضون له من مواد إعلامية كالرسوم المتحركة، فمعظم الأمهات تعرض أطفالها لأفلام الرسوم المتحركة للترفيه عنهم وتسليتهم وإشغالهم عنها حتى تقوم بأعمالها المنزلية أو غيرها من الأعمال، لذا جاءت الترفيه والفكاهة في المرتبة الأولى، **وتتفق هذه النتيجة مع ما** توصلت إليه الدراسة التحليلية بهذا البحث حيث كانت الرسوم المتحركة علي قناتي توتة وحدوته وقناة دانية الشافعي لهم نسبة عالية من المشاهدات حيث وصلت نسبة الأولى إلى

(٥٤,٥٥ مليار) ، فيما وصلت الثانية إلى (١,١٦٥ مليار) مشاهدة، وذلك لأنهم يغلب عليهم الطابع الترفيهي والتثقيفي.

جدول (٣١): أهم الرسوم المتحركة التي يشاهدها ذوي الهمم على اليوتيوب

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	الرسوم المتحركة
١	٣٣.٣٣%	٦٩	أعيدوا شمسهم
٢	٢٩.٤٧%	٦١	كرتون ماريا
٣	٢٥.١٢%	٥٢	النبنة الفريدة
٤	٢٠.٧٧%	٤٣	كرتون دانية
٥	١٨.٣٦%	٣٨	فسحة أمل
٦	١٠.١٤%	٢١	كنت نجم
	١٣٧.٢٠%	٢٨٤	المجموع

يبين الجدول (٣١) آراء الأمهات عينة البحث نحو أهم الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالهن من ذوي الهمم على اليوتيوب، حيث جاء كرتون "أعيدوا شمسهم" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٣٣%)، يليه "كرتون ماريا" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٤٧%)، ثم "النبنة الفريدة" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥.١٢%)، وفي المرتبة الرابعة جاء "كرتون دانية" بنسبة (٢٠.٧٧%)، وجاء "فسحة أمل" في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بنسبة (١٨.٣٦%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء "كنت نجم" بنسبة (١٠.١٤%)، يرجع ذلك إلى أن كرتون أعيدوا شمسهم وكرتون ماريا فكرتهم قريبة لواقع ذوي الهمم وتمس حياتهم، فيرى نفسه في البطل وما يعنيه في حياته لذلك كانت الأقرب لهم وتمتعت بنسبة مشاهدة عالية، وتقارب هذا الرأي مع رأى الأخصائيين عينة البحث.

جدول (٣٢): أسباب تفضيل ذوي الهمم لمشاهدة الرسوم المتحركة على اليوتيوب

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	الأسباب
١	٢٩.٩٥%	٦٢	التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ
٢	٢٥.١٢%	٥٢	الهروب من الواقع
٣	٢٠.٢٩%	٤٢	ما تعرضه من صور ورسوم ومؤثرات صوتيه وموسيقى جاذبه
٤	١٢.٠٨%	٢٥	مواساة النفس من مشاهد قصص آخرين يعانون من نفس معاناتهم
٥	٧.٢٥%	١٥	محاولة الفهم الدقيق لحالاتهم وطرق التعامل معها بإيجابية
٦	٥.٣١%	١١	البحث عن حلول لبعض ما يواجهون من مشكلات نفسية
٧	١.٤٥%	٣	محاولة التعرف على حقيقة نظرة المجتمع لهم
	١٠١.٤٥%	٢١٠	المجموع

يبين الجدول (٣٢) آراء الأمهات عينة البحث نحو أسباب تفضيل أطفالهن من ذوي الهمم لمشاهدة الرسوم المتحركة على اليوتيوب، حيث جاء "التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ" في المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.٩٥%)، يليه "الهروب من الواقع" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.١٢%)، ثم "ما تعرضه من صور ورسوم ومؤثرات صوتية وموسيقى جاذبه" في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.٢٩%)، وفي المرتبة الرابعة جاء "مواساة النفس من مشاهدته قصص آخرين يعانون من نفس معاناتهم" بنسبة (١٢.٠٨%)، وجاء "محاولة الفهم الدقيق لحالاتهم وطرق التعامل معها بإيجابية" في المرتبة الخامسة بنسبة (٧.٢٥%)، وفي المرتبة السادسة وقبل الأخيرة جاء "البحث عن حلول لبعض ما يواجهون من مشكلات نفسية واجتماعية" بنسبة (٥.٣١%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء "محاولة التعرف على حقيقة نظرة المجتمع لهم" بنسبة (١.٤٥%)، يرجع ذلك إلى طبيعة ذوي الهمم أصحاب الإعاقات المختلفة، فهم في حاجة دائماً إلى من يعتني بهم ويساعدهم، فمعظم الأمهات تكون مشغولة معظم الوقت، فبالتالي تعرضهم لوسائل الإعلام المختلفة بكل ما تعرضه من مواد إعلامية أهمها الرسوم المتحركة لتشغلهم عنها وتسليهم وتساعدهم على التغلب على همومهم والهروب من واقعهم، لهذا جاء هذين السببين في مقدمة أسباب تفضيل ذوي الهمم للرسوم المتحركة من وجهة نظر أمهاتهم.

جدول (٣٣): آراء الامهات عينة البحث في مدي تنمية الرسوم المتحركة للسلوكيات الاجتماعية السليمة لذوي الهمم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
أحياناً	١٤١	٦٨.١٢%	١.٩٤	أحياناً
لا	٣٩	١٨.٨٤%		
نعم	٢٧	١٣.٠٤%		
المجموع	١٤٧	١٠٠%		

يبين الجدول (٣٣) آراء الأمهات عينة البحث نحو تنمية الرسوم المتحركة السلوكيات الاجتماعية السليمة لأطفالهن من ذوي الهمم، حيث أفاد نسبة (١٣.٠٤%) بأن الرسوم المتحركة تنمي السلوكيات الاجتماعية السليمة لأطفالهن، وأفاد نسبة (٦٨.١٢%) بأن الرسوم المتحركة أحياناً تنمي السلوكيات الاجتماعية السليمة لأطفالهن، في حين أفاد نسبة (١٨.٨٤%) بأن الرسوم المتحركة لا تنمي السلوكيات الاجتماعية السليمة لأطفالهن، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء الأمهات عينة البحث (١.٩٤) وفقاً للمقياس المتدرج الثلاثي وفي مستوى (أحياناً)، يرجع ذلك إلى عدم إلمام بعض الأمهات بالطرق والأساليب العلمية الحديثة في العلاج النفسي على عكس المتخصصين فهم أكثر الأشخاص دراية بأهمية هذه الأساليب الحديثة في العلاج النفسي لذوي الهمم، هذا بالإضافة إلى طبيعة الرسوم المتحركة التي يتعرض لها ذوي الهمم.

جدول (٣٤): آراء الامهات عينة البحث في السلوكيات الاجتماعية التي تحسنها مشاهدة الرسوم المتحركة لذوي الهمم

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	السلوكيات الاجتماعية
١	٣٩.١٣%	٨١	التعاطف وفهم المشاعر
٢	٣٧.٢٠%	٧٧	التعاون
٣	٣٣.٨٢%	٧٠	التواصل
٤	١٧.٨٧%	٣٧	حل المشكلات
٥	١٦.٩١%	٣٥	الاستقلالية والاعتماد على الذات
٦	١٤.٤٩%	٣٠	المشاركة
٧	١٣.٥٣%	٢٨	احترام القوانين في المدرسة أو في البيت
	١٧٢.٩٥%	٣٥٨	المجموع

يبين الجدول (٣٤) آراء الأمهات عينة البحث نحو أهم السلوكيات الاجتماعية التي لاحظن تحسنها لدى أطفالهن من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، حيث جاء "التعاطف وفهم المشاعر" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٩.١٣%)، يليه "التعاون" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧.٢٠%)، ثم "التواصل" في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٣.٨٢%)، في حين جاءت "المشاركة" في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بنسبة (١٤.٤٩%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء "احترام القوانين في المدرسة أو في البيت" بنسبة (١٣.٥٣%)، وجاءت باقي السلوكيات الاجتماعية في ترتيبها حسب النسبة المئوية لكل منها، يرجع ذلك إلى أن معظم الرسوم المتحركة المخصصة لذوي الهمم تهدف إلى تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى ذوي الهمم كالتعاون والتواصل والتعاطف مع الآخرين وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع رأى الأخصائيين النفسيين عينة البحث حيث جاء التعاون والتواصل وفهم مشاعر الآخرين في المراتب الأولى بنسب عالية، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (ميخائيل، ٢٠٢٢).

جدول (٣٥): آراء الامهات عينة البحث في السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة لذوي الهمم

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات = ٢٠٧			العبارة
					موافق	محايد	معارض	
٣	معارض	٨٠.٠٠%	٠.٦٣	٢.٤٠	٨٦	١١٧	٤	تتسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته
٤	موافق	٧٩.٣٣%	٠.٥٨	٢.٣٨	٠	١٢٩	٧٨	تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل
٥	معارض	٧٩.٠٠%	٠.٥٧	٢.٣٧	٧٦	١٣١	٠	يؤثر الطفل سلباً بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة

العبارة	الاستجابات = ٢٠٧			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
	موافق	محايد	معارض					
تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة	٧٢	١٣٥	٠	٢.٣٥	٠.٥٧	٧٨.٣٣%	موافق	٦
تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية	٦٦	١٤١	٠	٢.٣٢	٠.٥٥	٧٧.٣٣%	محايد	٧
تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلاً لذاته وإعاقته	٥٦	١٥١	٠	٢.٢٧	٠.٥٣	٧٥.٦٧%	محايد	٨
تتسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته	٤	١١٧	٨٦	٢.٤٠	٠.٦٣	٨٠.٠٠%	معارض	٣
تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل	٧٨	١٢٩	٠	٢.٣٨	٠.٥٨	٧٩.٣٣%	موافق	٤
التقييم الكلي				٢.٣٨	٠.٧٥	٧٩.٢١%		

يبين الجدول (٣٥) آراء الأمهات عينة البحث نحو السلوكيات الاجتماعية التي تعززها الرسوم المتحركة لذوي الهمم، حيث جاءت الآراء للعبارات الموجبة في مستوى (موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.٤٩ – ١.٨١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٣.٠% – ٩٣.٦٧%)، وجاءت الآراء للعبارات السالبة في مستوى ما بين (معارض ، محايد)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢.١٠ – ٢.٤٦) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٠.٠% – ٨٢.٠%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للآراء (٢.٤٨) بوزن نسبي (٨٢.٧١%)، وجاء ترتيب العبارات المعبرة عن السلوكيات الاجتماعية -مرتبة تنازلياً- على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "يتقمص الطفل شخصية البطل بالرسوم المتحركة بشكل سلبي" في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٩) والوزن النسبي (٨٣.٠٠%) وبدرجة "معارض".
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "تتسبب الرسوم المتحركة بالعزلة الاجتماعية للطفل" في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٣) والوزن النسبي (٨١.٠٠%) وبدرجة "معارض".
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "تتسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٠) والوزن النسبي (٨٠.٠٠%) وبدرجة "معارض".
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على "تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٨) والوزن النسبي (٧٩.٣٣%) وبدرجة "موافق".

- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "يتأثر الطفل سلبيًا بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة" في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٧) والوزن النسبي (٧٩.٠٠%) وبدرجة "معارض".
- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على "تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة" في المرتبة السادسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٥) والوزن النسبي (٧٨.٣٣%) وبدرجة "موافق".
- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٢) والوزن النسبي (٧٧.٣٣%) وبدرجة "محايد".
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على "تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلًا لذاته وإعاقته" في المرتبة الثامنة والأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٧) والوزن النسبي (٧٥.٦٧%) وبدرجة "محايد"، يرجع ذلك إلى أن معظم الرسوم المتحركة تتناول موضوعات إيجابية يستفيد منها ذوي الهمم في اكتساب وتعزيز الكثير من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ونبذ السلوكيات الاجتماعية السلبية، وتتفق هذه النتيجة مع آراء الأخصائيين النفسيين عينة البحث، حيث جاءت السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في المراتب الأولى باتجاه موافق وبنسب عالية، بينما جاءت السلوكيات الاجتماعية السلبية بنسب عالية باتجاه معارض.

نتائج الفروض الإحصائية للبحث نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الإحصائي الأول على "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم" وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٦) العلاقة الارتباطية بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب	٠.٥٦٢	٠.٠١	موجبة
تنمية السلوكيات الاجتماعية لدى ذوي الهمم	٠.٢٩٨	٠.٠١	موجبة

يتبين من الجدول (٣٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين عدد الساعات التي يقضيها ذوي الهمم يوميًا في مشاهدتهم للرسوم المتحركة على اليوتيوب وتنمية السلوكيات الاجتماعية لدى ذوي الهمم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٦٢) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين مدى مشاهدتهم ذوي الهمم للرسوم المتحركة على اليوتيوب خلال الأسبوع وتنمية السلوكيات الاجتماعية لدى ذوي الهمم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٢٩٨) ومستوى الدلالة

(٠.٠١)، مما يدل على أن ارتفاع معدل تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب يؤدي إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية لديهم.
من الجدول (٣٦) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الإحصائي الأول للبحث.

هذا ما يتفق مع فروض نظرية الحضور الاجتماعي حيث توضح أن التفاعل عبر الوسائل المرئية مثل الفيديو ينتج حضوراً اجتماعياً أقوى من الوسائل المسموعة أو النصية فتعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب ينمي السلوكيات الاجتماعية بصورة أكثر فاعلية .

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وقدرتهم على الاندماج في المجتمع" وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٧) العلاقة الارتباطية بين تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب وقدرتهم على الاندماج في المجتمع

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب	٠.٣٨٢	٠.٠١	موجبة
القدرة على الاندماج في المجتمع لدى ذوي الهمم	٠.٤١٤	٠.٠١	موجبة

يتبين من الجدول (٣٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين عدد الساعات التي يقضيها ذوي الهمم يومياً في مشاهدة الرسوم المتحركة على اليوتيوب والقدرة على الاندماج في المجتمع لدى ذوي الهمم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٨٢) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين مدى مشاهدته ذوي الهمم للرسوم المتحركة على اليوتيوب خلال الأسبوع والقدرة على الاندماج في المجتمع لدى ذوي الهمم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤١٤) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على أن ارتفاع معدل تعرض ذوي الهمم للرسوم المتحركة باليوتيوب يؤدي إلى زيادة القدرة على الاندماج في المجتمع لدى ذوي الهمم.

من الجدول (٣٧) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الإحصائي الثاني للبحث.
وهذا ما تتفق معه دراسة (ميخائيل, ٢٠٢٢) حيث أن تعرض ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد من تقبلهم لذاتهم وتساعدتهم على التعرف على أشخاص من أمثالهم بالإضافة المشاركة الوجدانية مع الأصدقاء المتواجدين على مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات الأخصائي الاجتماعي ومتوسطات درجات الأمهات على

مقياس تأثير الرسوم المتحركة في تنمية سلوكيات ذوي الهمم" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٨): دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأخصائي الاجتماعي ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس تأثير الرسوم المتحركة في تنمية سلوكيات ذوي الهمم.

السلوكيات الاجتماعية	مجموعتي البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة	الأخصائيون	٢.٨١	٠.٣٩	٥.٦٩	٣٥٢	٠.٠٠١
	الأمهات	٢.٤٩	٠.٦٠			
تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلاً لذاته وإعاقته	الأخصائيون	٢.٧٦	٠.٤٣	٥.٧٧	٣٥٢	٠.٠٠١
	الأمهات	٢.٤٣	٠.٥٩			
تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكية إيجابية للطفل	الأخصائيون	٢.٦٣	٠.٤٩	٣.٧٢	٣٥٢	٠.٠٠١
	الأمهات	٢.٤٠	٠.٦٣			
تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية	الأخصائيون	٢.٤٩	٠.٧٦	١.٥٥	٣٥٢	٠.١٢٣
	الأمهات	٢.٣٨	٠.٥٨			
تسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته	الأخصائيون	٢.٤٦	٠.٦٠	١.٤٣	٣٥٢	٠.١٥٤
	الأمهات	٢.٣٧	٠.٥٧			
تسبب الرسوم المتحركة بالعزلة الاجتماعية للطفل	الأخصائيون	٢.٣٣	٠.٧٠	٠.٣٠	٣٥٢	٠.٧٦٨
	الأمهات	٢.٣٥	٠.٥٧			
يتأثر الطفل سلباً بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة	الأخصائيون	٢.٢٧	٠.٦٩	٠.٧٦	٣٥٢	٠.٤٥٠
	الأمهات	٢.٣٢	٠.٥٥			
يتمص الطفل شخصية البطل بالرسوم المتحركة بشكل سلبي	الأخصائيون	٢.١٠	٠.٧٧	٢.٤٧	٣٥٢	٠.٠١٤
	الأمهات	٢.٢٧	٠.٥٣			
الدرجة الكلية	الأخصائيون	٢.٤٨	٠.٨٤	١.٢٣	٣٥٢	٠.٢١٨
	الأمهات	٢.٣٨	٠.٧٥			

يبين الجدول (٣٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأخصائي الاجتماعي ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس تأثير الرسوم المتحركة في تنمية سلوكيات ذوي الهمم، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

- تتيح الرسوم المتحركة فرصة التعرف على أساليب التواصل المختلفة: توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات لصالح الأخصائيين، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٨١)، وللأمهات (٢.٤٩)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠١).

- تجعل الرسوم المتحركة الطفل أكثر تقبلاً لذاته وإعاقته: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات لصالح الأخصائيين، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٧٦)، وللأمهات (٢.٤٣)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠١).
 - تقدم الرسوم المتحركة نماذج سلوكيه إيجابيه للطفل: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات لصالح الأخصائيين، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٦٣)، وللأمهات (٢.٤٠)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠١).
 - تساعد الرسوم المتحركة الطفل أن يكون أكثر واقعية: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٤٩)، وللأمهات (٢.٣٨)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.١٢٣).
 - تتسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٤٦)، وللأمهات (٢.٣٧)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.١٥٤).
 - تتسبب الرسوم المتحركة في انطوائية الطفل وخجله من إعاقته: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٣٣)، وللأمهات (٢.٣٥)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٧٦٨).
 - يتأثر الطفل سلباً بما يشاهده من أحداث بالرسوم المتحركة: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٢٧)، وللأمهات (٢.٣٢)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٤٥٠).
 - يتقمص الطفل شخصية البطل بالرسوم المتحركة بشكل سلبي: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.١٠)، وللأمهات (٢.٢٧)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠١٤).
- وللمقياس ككل؛ لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الأخصائيين والأمهات، حيث بلغ متوسط الدرجات للأخصائيين (٢.٤٨)، وللأمهات (٢.٣٨)، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٢١٨).

من الجدول (٣٨) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

ويرجع وجود فروق طفيفة بين الأخصائيين والامهات وذلك لامتلاك الاخصائيين للخلفية العلمية حول الجوانب المختلفة لهذه الفئة بينما بعض الامهات تفتقر لهذه الخلفية العلمية مما ادي لتحقيق الفرض بشكل جزئي

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة

بالنظر إلى نتائج البحث الحالي يمكن إدراج بعض التوصيات منها:

١. توجيه ذوي الهمم من قبل الأهل أو الأخصائيين لفهم الرسائل المقدمة بالرسوم المتحركة على اليوتيوب وتطبيقها في الحياة الواقعية.
٢. المراقبة الوالدية لذوي الهمم ومتابعة الوقت الذي يقضوه أمام الشاشات لتجنب التأثيرات السلبية على الصحة الجسدية والنفسية.
٣. دمج استخدام الرسوم المتحركة باليوتيوب مع الأنشطة التفاعلية العملية لتعزيز التعلم.

٤. إضافة أدوات مساعدة بصرية وسمعية كتوفير الترجمة الفورية، الوصف الصوتي، أو لغة الإشارة لضمان أن الأطفال ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية يستطيعون متابعة محتوى الرسوم المتحركة وفهمه.
٥. تصميم شخصيات ملهمة بالرسوم المتحركة في اليوتيوب تمثل ذوي الهمم.
٦. إنتاج عدد أكبر من الرسوم متحركة باليوتيوب تخصص ذوي الهمم وقضاياهم.
٧. تبسيط الحوارات والمواقف لتناسب مع القدرات الذهنية للأطفال ذوي الهمم.
٨. تركيز الرسوم المتحركة باليوتيوب على السلوكيات الاجتماعية والمهارات الحياتية مثل ارتداء الملابس، الأكل، أو التنقل في الأماكن العامة، مما يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم.
٩. تضمين الرسوم المتحركة نصائح وإرشادات للأهل حول كيفية التعامل مع طفلهم يمكن أن تحتوي بعض البرامج على أدوات تقييم بسيطة تساعد الأهل والمربين على معرفة مدى استفادة الطفل من البرنامج، وتقديم توصيات لمزيد من التقدم.
١٠. ضرورة تضمين الرسوم المتحركة باليوتيوب شخصيات مختلفة تساعد على تعزيز مفهوم الدمج والتعايش مع الآخرين.
١١. تقديم مواقف حياتية بالرسوم المتحركة باليوتيوب تعزز من فكرة دمج ذوي الهمم في المجتمع من خلال التفاعل مع أقرانهم العاديين، هذا يمكن أن يساهم في تحسين تصور الأطفال العاديين لذوي الهمم ويشجع على التعايش والتفاعل بينهم.
١٢. الحفاظ على التوازن بين الترفيه والتعليم في محتوى الرسوم المتحركة باليوتيوب فيجب أن يكون المحتوى ممتعًا وجذابًا مع تضمين الرسائل التعليمية بطريقة غير مباشرة، مما يشجع ذوي الهمم على المتابعة دون الشعور بالضغط.

المراجع:

- 1-Raza, A., Younas, F., Siddiqui, H. U. R., Rustam, F., Villar, M. G., Alvarado, E. S., & Ashraf, I. (2024). An improved deep convolutional neural network-based YouTube video classification using textual features. *Heliyon*, 10(16)<https://www.sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S240584402411843>
- 2- Susam, A. (2024). Using youtube in early childhood classroom: An investigation on early childhood teachers' self reported practices (Order No. 31656010). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3122679030). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/using-youtube-early-childhood-classroom/docview/3122679030/se-2>
- 3-Paixão, I., Dal Forno, L. F., de Oliveira, L. P., & Garcia, L. F. (2024). Qualitative Analysis of Portuguese-Language YouTube Videos about Autism Spectrum Disorders. *Disability and Health Journal*, 101719<https://www.sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg>
- 4- United Nations.(2023) <https://www.un.org/ar/observances/day-of-persons-with-disabilities>
- 5-United Nations. (2023)-
<https://news.un.org/ar/story/2023/07/1121852>
- 6-Altunisik, E., Firat, Y. E., & Keceli, Y. K. (2022). Content and quality analysis of videos about multiple sclerosis on social media: The case of YouTube. *Multiple Sclerosis and Related Disorders*, 65, 104024.<https://www.sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S2211034822005326>
- 7-Loiti-Rodriguez, S., Genaut-Arratibel, A., & Cantalapiedra-Gonzalez, M. J. (2024). Animation as an information resource for health empowerment: the case of the Spanish National Health System on Youtube. *Revista Latina de Comunicación Social*, (82), 1-17 <https://08105cc61-1105-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/>
- ٨-مدني، أية. (٢٠٢٤). دور أفلام الرسوم المتحركة في تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة فيلم. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية. 110-137، (1)، 8.
- ٩-على، نادية قطب إبراهيم علي. (٢٠٢٣). المعلومات والمفاهيم العلمية التي تقدمها قنوات الرسوم المتحركة التعليمية العربية والأجنبية على اليوتيوب وتفاعلية مستخدميها: دراسة تحليلية في إطار نظرية تمثيل المعلومات. مجلة البحوث الإعلامية، ٦٥، ج١، 250 - 133 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371143>
- ١٠-الديب، راندا مصطفى، أحمد، أميرة صابر محمود، والبربري، نورا عبد القوي محمد. (٢٠٢٢). الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقي لدى طفل الروضة: دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاي موبيل المدبلجة على اليوتيوب. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٢١، ع١، 70 - 39 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1298349>
- ١١-عوض، إسراء خيرى أحمد، عبده، دينا محمد عبده، وبدران، زينب جودة. (٢٠٢٢). القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب. مجلة دراسات الطفولة، مج٢٥، ع٩٤، 62 - 57 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1275344>
- 12-Juma, M. J. (2021). Developing English pronunciation through animation and YouTube videos. *Arab World English Journal*, 12(4), 401-414 مسترجع من <https://eric.ed.gov/?id=EJ1340287>

- 13-Anggraini, W., Utami, G. N., Dewi, N. A. K., & Musarofah, S. (2020). Physics Animation Videos Learning Media Integrated with Quranic Verses with YouTube Output. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1467, No. 1, p. 012018). IOP Publishing.
- 14-Bani, S. A. S., & Nordin, N. M. (2020). Using YouTube as Learning Tool for Children: A Case Study of Kuntum Animation YouTube Channel. Asian Journal of Research in Education and Social Sciences, 2(2), 43-53
<https://myjms.mohe.gov.my/index.php/ajress/article/view/9603>
- 15-Surya Kecana, I. G., Artawa, I., Gejir, I. N., & Nuratni, N. K. (2020). A survey on dental cartoon animation on oral hygiene improvement of children with special needs. International Journal of Innovative Research in Science, Engineering and Technology, 9(2), 13459-13464.
- ١٦-مزيد، محمود أحمد محمود، وآخرون (٢٠١٨). الموضوعات المجتمعية كما تعكسها اسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب: دراسة تحليلية. مجلة بحوث التربية النوعية. ٥١٤. ١٨٦-١٥٩
مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1079202>
- ١٧-شحاته عبد الفضيل عبيد، & أحمد. (2023). تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على أمنهم النفسي: دراسة شبة تجريبية لعينة من ذوي الإعاقة البصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال.(40). 170.2023. 199 -
- 18-Barman, M., & Jena, A. K. (2023). Effect of interactive video-based instruction on learning performance in relation to social skills of children with intellectual disability. International Journal of Developmental Disabilities, 69(5), 683-696
- 19-Kaur, H., & Saukko, P. (2022). Social access: role of digital media in social relations of young people with disabilities. new media & society, 24(2), 420-436
- ٢٠-ميخائيل، مارينا إبراهيم (2022)، دور الإعلام الجديد في الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الهمم – دراسة كيفية، المؤتمر الثاني لمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، ٢٥:١.
- ٢١-محمد، السيد يحيى. (٢٠٢١). فعالية استخدام الإعلام الإلكتروني في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ببرامج الدمج بمحافظة المجمعة. مجلة التربية الخاصة- 267. 224, 10(34),
- ٢٢-البدرى، رفعت محمد. (٢٠١٩). استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.(17). 92-55, 2019.
- 23-Brlek, E., Luić, L., & Škoda, J. (2019). The role of new media in building social skills of students with and without disabilities. THE FUTURE OF INFORMATION SCIENCES, 198.
- 24-Lee, H. E., & Cho, J. (2019). Social media use and well-being in people with physical disabilities: Influence of SNS and online community uses on social support, depression, and psychological disposition. Health communication, 34(9), 1043-1052.
- ٢٥-قابيل، نهاد مرزوق (٢٠١٩)، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحديد نمط الهوية الثقافية للصم، دراسة سيكو مترية-كلينيكية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج (٩)، ع (٣٢)، ٨١-٢٧.
- 26-Raghavendra, P., Hutchinson, C., Grace, E., Wood, D., & Newman, L. (2018). "I like talking to people on the computer": Outcomes of a home-based

- intervention to develop social media skills in youth with disabilities living in rural communities. Research in developmental disabilities, 76, 110-123.
- ٢٧-بوشلاغم، زينب (٢٠١٨)، التفاعل الاجتماعي في الجماعات الافتراضية دور الحضور الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، ٥٨
- ٢٨-نصار، سالي ماهر. (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية Tik Tok : نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٧٩، 501 - 467مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1310955>
- ٢٩-عبد الحميد، عمرو محمد محمود (٢٠٢١)، أنماط تعرض الشباب بدولة الإمارات للشاشات المتعددة وتأثيرها على حضورهم الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مج (٤)، ع (٥٦)، ١٧٥٤-١٨٨٠.
- ٣٠-الصالحى، أبو بكر حبيب أحمد. (٢٠١٩). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لديهم: دراسة في إطار نظرية الحضور الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٦٦، 265 - 201مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1107604>
- ٣١-فؤاد أحمد شريف، ع. (٢٠٢١). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للألعاب الإلكترونية بين الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي والجامعي. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط، ٢٤ (٨٠)، ٤٨١-٥٣٨.
- ٣٢-عزوز، & هويدا محمد السيد. (٢٠٢١). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الجمهور المصري لتطبيقات الهواتف المحمولة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (77) 2021، الجزء الثالث-المجلد الثالث)، ١٦٠١-١٦٤٠.
- ٣٣-عبد الرحمن، حسن محمد. (٢٠١٨) "طرق ومناهج البحث العلمي" (ط. ١). مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع: الإسكندرية، ص. 50
- ٣٤-تمار، يوسف وآخرون (٢٠٢٣) "مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال: المشكلات النظرية والتطبيقية" (ط. ١). مركز الجزيرة للدراسات: قطر. ص٢٠٨.